حركة عدم الانحياز وانضمام قبرص لها ١٩٥٥-١٩٦١

م.م. زينب علاء حسن
أ.د. حيدر لازم عزيز
جامعة البصرة – كلية الاداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١/١٢
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٢/٣

الملخص

بالرغم من كون قبرص دولة اوربية، الا انها تعرضت للاستعمار البريطاني ١٩٢٥، وبعد ان حصلت على استقلالها في ١٩٦٠، واجهت تحديات كبيرة، بسبب ظروف الحرب الباردة فضلاً عن اهميتها الاستراتيجية، والتنافس التركي اليوناني عليها. فحاول رئيسها الاول الاسقف مكاريوس الثالث اتباع سياسة تجنب بلاده الانخراط في الحرب الباردة اولاً وعدم الخضوع للنفوذ التركي واليوناني. وعليه فقد وجد في منظمة دول عدم الانحياز افضل وسيلة لتحقيق اهداف سياسته تلك.

وجاء هذا البحث ليدرس موقف قبرص من حركة عدم الانحياز ١٩٥٥-١٩٦١ ، والاسباب الكامنة التي جعلت دولة اوربية مثل قبرص ان تنضم الى مثل تلك الحركة وتشارك في مؤتمراتها، وتعمل جاهدة من اجل الحصول على دعم الحركة في سبيل استمرار استقلالها ووحدة اراضيها، كانت قضية قبرص موضوع نقاش على الصعيد الدولي, ولاسيما في إطار حركة عدم الانحياز التي سعت الى تعزيز دور الدول غير المنحازة بين المعسكرين الشرقي والغربي, كذلك يسلط البحث الضوء على المواقف الداخلية والدولية من انضمام قبرص الى الحركة المذكورة.

Cyprus maintained its position against non-alignment from 1955 – 1961

Assist Iect. Zainab Alaa Hasan
Prof Dr. Haider Lazeem Aziz
University of Basrah – College of Arts

Abstract

Although Cyprus is a European country, it was subjected to British colonialism, and after gaining its independence in 1960, it faced great challenges due to the Cold War, its strategic importance, and the Turkish-Greek competition over it. Its first president, Archbishop Makarios III, tried to follow a policy of avoiding his country's involvement in the Cold War first and not submitting to Turkish and Greek influence. Accordingly, he found in the Non-Aligned Movement the best means to achieve the goals of his policy. This research came to study the position of Cyprus from the Non-Aligned Movement 1955-1961, and the underlying reasons that made a European country like Cyprus join such a

movement and participate in its conferences, and work hard to obtain the support of the movement in order to continue its independence and territorial integrity, as the Cyprus issue was a subject of discussion at the international level, especially within the framework of the Non-Aligned Movement, which sought to strengthen the role of non-aligned countries between the Eastern and Western camps. The research also sheds light on the internal and international positions on Cyprus's accession to the aforementioned movement.

المقدمة

تناولت الباحثة حقبة مهمة من تاريخ قبرص والانضمام إلى حركة عدم الانحياز إذ سعت حركة عدم الانحياز إلى دعم جزيرة قبرص, وكان الهدف الأساسي من تأسيس الحركة هو حماية الدول ومنها قبرص, أي حمايتها من الضغوط الخارجية, ولا سيما من قبل اليونان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية التي سعت لانضمام قبرص إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

إن أهمية الدراسة تكمن في تناولها لموقف حركة عدم الانحياز من التطورات السياسية في قبرص ١٩٥٥ -١٩٦١, ظهرت في تلك المدة حركة عدم الانحياز كرد فعل لتوترات الحرب الباردة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٥٥ , كانت هناك قوتان عظيمتان تتنافس على الهيمنة العالمية : الولايات المتحدة الأمريكية التي قادت العالم الرأسمالي والاتحاد السوفيتي الذي قاد الدول الشيوعية , وقد أدت تلك المنافسة إلى نشوء تحالفات عسكرية مثل حلف الشمال الأطلسي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفيتي , إذ سعى كلا التحالفين إلى فرض نفوذهما السياسي والاقتصادي والعسكري على الدول الأخرى .

وفي ذلك السياق ظهرت حركة عدم الانحياز كمحاولة لتجنب الانخراط في تلك العبة العالمية المعقدة , تأسست الحركة رسميا خلال مؤتمر بلغراد ١٩٥٥ , ولكنها نضجت كفكرة وتوجه سياسي عالمي خلال القمة الأولى لحركة عدم الانحياز في بلغراد كانت الدول المؤسسة تضم قادة بارزين مثل الرئيس المصري جمال عبد الناصر , والرئيس الهندي جواهر لال نهرو , والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو وكان الهدف هو حماية الدول حديثة الاستقلال من التدخلات الخارجية التي تمارسها القوى الكبرى .

وعلى صعيد متصل فأن قبرص حصلت على استقلالها عن بريطانيا ١٩٦٠ بعد مدة طويلة من الصراع السياسي بين القبارصة اليونانيين الذين كانوا يسعون إلى الاتحاد مع اليونان (إنوسيس), والقبارصة الأتراك الذين كانوا يفضلون التقسيم أو البقاء تحت الحماية البريطانية , وكان لاستقلال قبرص أهمية كبيرة على الصعيد الدولي: بسبب موقعها الاستراتيجي في البحر الأبيض المتوسط , إذ شكلت حلقة وصل بين أوربا, أسيا, والشرق الأوسط , وبعد الاستقلال تبنت قبرص

تحت قيادة الرئيس مكاريوس الثالث سياسة عدم الانحياز كأداة لحماية استقلالها وسيادتها ولمنع القوى الكبرى من استغلال الانقسامات العرقية الداخلية, ومن خلال هذا البحث نسلط الضوء حول حركة عدم الانحياز وانضمام قبرص لها ١٩٥٥-١٩٦٠ , تم تقسيم البحث إلى مبحثين تناول الأول حركة عدم الانحياز وانضمام قبرص لها ١٩٥٥-١٩٦٠ , في حين ركز الثاني على قمة عدم الانحياز ١٩٦١ ومشاركة قبرص فيها .

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة قيمة من المصادر المتنوعة والتي رفدت الدراسة بالكثير من المعلومات المهمة ، شملت الرسائل الجامعية والكتب العربية والمعربة والموسوعات والتي تعد العمود الفقري للدراسة.

أسست ما عرف باسم حركة دول عدم الانحياز من تسع وعشرين دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونغ ١٩٥٥، الذي يعدّ أول تجمع منظم لدول الحركة التي كانت من بناة أفكار رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو (Jawaharlal Nehru)[١] والرئيس المصري جمال عبد الناصر[٢] والرئيس اليوغوسلافي تيتو (Josip Broz Tito)[٣]، وكانت الفكرة قد بدأت بتشكيل منظمة إقليمية آسيوية، سبقت مؤتمر باندونغ (Bandung) من خلال مؤتمر آسيوي عقد في الهند في آذار ١٩٤٧، إذ سعت بعض الدول الآسيوية إلى تشكيل منظمة دولية تعبر عن سياستها الخارجية ومواقفها من الأحداث الدولية ففي عام ١٩٤٧ عقد مؤتمر نيودلهي (Newdelhi) إذ حضره مئة وثلاثة وتسعون شخصاً، ثم عقد مؤتمر نيودلهي الثاني ١٩٤٩ الذي أدى بدوره إلى تشكيل منظمة الافرواسيوية، لكن هذين المؤتمرين لم يؤديا إلى تشكيل المنظمة المنشودة، بسبب تباين الآراء حولها ، ولذلك تجددت الجهود الاسيوية في ذلك الاتجاه عندما عقدت الهند وباكستان واندونيسيا مؤتمر (باندونغbandung) ١٩٥٥ في اندونيسيا، وتم عقد المؤتمر الذي حضرته الوفود الأفريقية و الأسيوية ودول كولومبو الخمس[٤]،(الصين، الهند، باكستان، سوريا ، العراق، مصر، إندونيسيا، اليابان، سيلان، بورما، الفلبين، تايلاند، تركيا، جنوب افريقيا، السودان، ايران، نيبال، لبنان، الأردن، أفغانستان).[٥]

تعد حركة الأفروآسيوية والجامعة العربية [٦] ١٩٤٥، العامل الأساسي في عقد مؤتمر باندونغ (١٩٥٥) الذي اعتمد على عدة روابط سياسية واقتصادية، وهكذا اعلن في المؤتمر بعث الروح الآسيوية الافريقية لأنشاء منظمة يؤمن أهلها بالتعايش في وئام وبالتعاون الوثيق في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، فاجتمعت الدول الآسيوية والافريقية وانتفضت على مكافحة الاستعمار والمناداة بتحريم الأسلحة الذرية وضرورة تحديد التسلح وتسوية المنازعات بالطرق السلمية[٧]، فكانت قرارات المؤتمر المثبتة تعرب عن ايمان الدول الآسيوية الافريقية بالتقارب بينهما وتعاونها المشترك بالتضامن مع مبادئ الأمم المتحدة[٨]. كان مؤتمر باندونغ أحد أهم

المؤتمرات التي كان لها صدى كبير على الساحة الأسيوية والأفريقية ،إذ كان أهم أهدافه أنْ يخلق روح واحدة أسيوية أفريقية وذلك بالتعاون مع سائر الأمم المتحدة[٩]

في معظم الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية، وتعددت الآراء ووجهات النظر في ذلك المؤتمر، وكان لكل دولة من الدول أنْ تقدم وجهة نظرها من خلال المشاركة التي أتيحت لها فرصة المشاركة في ذلك المؤتمر الذي انعقد في الثالث من نيسان ١٩٥٥ والذي حضرته تسع وعشرون دولة أسيوية وأفريقية بلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة أخماس العالم، وتكمن في مناطقها مصادر الثروات الطبيعية الهائلة وتلك الدول التي تحمل إرثاً تاريخياً عريقاً من الحضارة فشكل المؤتمر نصراً حقيقي للتضامن الأسيوي الأفريقي، وكانت من أهم المبادئ التي نادى فيها المؤتمرون هي العدالة والحرية والسلام، إذ كانت الغاية الأم التي سعى إليها الحاضرون في ذلك المؤتمر هي إيجاد خطط حقيقية لخدمة بلادهم وتحريرها من القيود والاحتلال وأثاره وتبعاته[١٠]، وقد كانت تلك القرارات التي خرج بها المؤتمر على قدر كبير من الأهمية وشملت مجالات عدة سواء ، فعلى صعيد الميدان السياسي عني المؤتمر بتحقيق حقوق الانسان والبت في قضايا تقرير المصير التي تخص الشعوب، وتطرق كذلك لقضية الاستعمار ولقضايا التفرقة العنصرية والدينية، وانطلاقاً من تلك المبادئ أيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووقف إلى جانب الشعوب المضطهدة وناصر قضايا الشعوب العربية في تونس والجزائر ومراكش، وقضايا مناطق عديدة وأهمها في عدن والمناطق العربية التي عرفت بالمحميات [١١].

واتفقت الدول المشاركة على أنَّ عليها مكافحة الاستعمار، وأكدوا ايضاً على ضرورة تحديد التسليح[١٢]، وتطرق المؤتمر ايضاً إلى مسألة السلم والتعاون العالمي ، إذ نادى بفتح أبواب الأمم المتحدة أمام جميع الدول المستقلة وحدد أطر جديدة يجب أنْ تقوم عليها العلاقات بين الدول المؤتمر مع بعضها البعض[١٣].

وايضاً بالمقابل بينها وبين الدول الأخرى وهي مبادئ إنسانية على قدر كبير من التميز يجب أنْ تقتدي بها الدول جميعاً، ولم تكن قرارات المؤتمر تقتصر على النواحي السياسية ، بل شملت نواحي متنوعة وأولت الشأن الاقتصادي أهمية كبيرة جداً ومن الموضوعات التي تطرق لها المؤتمر في الشأن الاقتصادي المعونة الفنية والإفادة من المنح المخصصة من الأمم المتحدة، ولم يكن الجانب الاقتصادي من الجوانب السهلة في المؤتمر، بل كانت القضايا الاقتصادية شائكة للغاية ، فقد كانت تتطلب تلك القضايا الاقتصادية جهود مضنية ، وذلك لرفع مستوى حياة الفرد وتوفير رؤوس الأموال والخبرة الفنية وتحطيم القيود الاقتصادية المفروضة من قبل الدول الكبرى التي تستغل خيرات تلك البلاد[١٤]، وكان المؤتمر منذ تأسيس فكرته الأولى أو التمهيدية هو من دلائل التعاون بين البلاد العربية وسائر الدول الآسيوية الإفريقية وقد تمت

الموافقة المبدئية على المؤتمر في مجلس الجامعة العربية في اجتماع عقد في الحادي عشر من كانون الأول ١٩٥٥[١٥] إذ تقرر في تلك الجلسة الموافقة على توصيات اللجنة السياسية الخاصة ، به وكان نص الموافقة على الشكل التالي:

نظرت اللجنة السياسية موضوع المؤتمر الآسيوي الافريقي المزمع عقده في جاكرتا ورأت بصفة مبدئية التوصية بما يلي مع إرجاء القرار النهائي إلى ما بعد اجتماع دول كولومبو[١٦]:

١. اشتراك الدول العربية في ذلك المؤتمر بوفود قوية تضم عناصر سياسية واقتصادية وثقافية.
٢. العمل على أنْ يتناول جدول أعمال المؤتمر بحث القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مع القضايا العالمية مثل محاربة الاستعمار ومقاومة التمييز العنصري وتنظيم التسلح والطاقة الذرية وما إلى ذلك.
٣. إيفاد مندوب عن الأمانة العامة للجامعة لحضور المؤتمر وتتبع أعماله بالتعاون مع الوفود العربية.
٤. السعي لدى الدول المنظمة للمؤتمر وخاصة إندونيسيا لتأييد الخطة العربية ، ذلك جملة من التوصيات التمهيدية لانعقاد المؤتمر[١٧]، وقد لقي المؤتمر تأييداً عاماً من جانب المعسكر الشرقي ولم يكن عجباً ما دامت الصين الشعبية قد شاركت به وما دامت أهداف المؤتمر تتجه نحو تحرير الشعوب الاسيوية الافريقية ومحاربة الاستعمار والتمييز العنصري [١٨]، وكان ذلك يظهر بوضوح من تعليقات الصحف وتصريحات المسؤولين، وكان من بين الآراء التي ظهرت في بعض الصحف التي كانت تتابع مجريات المؤتمر هو اتهام الغرب بمحاولة الضغط على الدول المشتركة في المؤتمر عامة ولاسيما العربية، وذلك لحملها على الامتناع عن حضور المؤتمر ثم لإشراك العرب في منظمة الجنوب الشرقي لأسيا[١٩].

وبالرغم من كل ما حاولت بعض الدول إثارته ، إلا إنَّ بلاد الشرقيين الأدنى والأوسط لبت الدعوة إلى مؤتمر باندونغ، وقد تطرق الأمين العام لجامعة الدول العربية(عبد الرحمن عزام) إلى موضوع اتفاق أهداف الجامعة العربية مع أهداف المؤتمر فقال[٢٠]: "ولا ريب أنَّ جامعة الدول العربية تؤيد السعي لتوطيد الثقة ودعم التعاون بين البلاد الآسيوية والأفريقية لكي توضح معالم المصالح المشتركة بينهما وتفيد من تبادلها، وكيفما كان الأمر فقد صادفت الدعوة إلى المؤتمر نجاحاً فاق تقديرات المتفائلين، فقبلتها جميع الدول المدعوة عدا اتحاد أفريقيا الوسطى"[٢١].

بالرغم من أنَّ الدول المشاركة في مؤتمر باندونغ كانت تؤيد فكرة عدم الانحياز ، إلا إنَّ

عدداً منها كان، يميل بدرجة ما إلى أحد المعسكرين، فقد ارتبطت باكستان بمعاهدة مع تركيا في نيسان ١٩٥٤، كذلك ارتبطت بمعاهدة مانيلا في الدفاع عن جنوبي شرقي آسيا في أيلول ١٩٥٤، وكذلك عقدت مع الولايات المتحدة الأميركية في العام نفسه اتفاق تسلح ترتب عليه امداد الولايات المتحدة الأمريكية إياها بالعتاد الحربي كفالة لأمنها ومساهمتها في كفالة السلام العالمي، فضلاً عن ذلك منح الولايات المتحدة الأمريكية حق إنشاء قواعد في أراضيها، فمصالحها مرتبطة بالغرب لكنها كذلك دولة شرقية إسلامية تتوسط الشرقين الأوسط والأقصى ومصالحها فيها لا تقل عن مصالحها الغربية، وذلك كان من ضمن اطار العمل السياسي الدبلوماسي[٢٢] وبالرغم من أنَّ الدول المشاركة في مؤتمر باندونغ كانت تؤيد عدم الانحياز إلا إنَّ عدداً منها كان يميل بدرجة ما إلى أحد المعسكرين[٢٣].

تشبه سيلان باكستان، فمصالحها السياسية والاقتصادية مرتبطة بالغرب، فهي حين استقلت داخل نطاق (الكومنولث Commonwealth)[٢٤] نص ميثاق الاستقلال المعقود بين سيلان وبريطانيا على المساعدات العسكرية اللازمة للأمن وللدفاع ضد العدوان الخارجي، و نص على أنَّ تتولى بريطانيا تدريب الجيش السيلاني وأن تحصل على قواعد بريطانية برية وبحرية هناك سيلان وعلى أنْ تحتفظ بقوات فيها[٢٥]، لكنها رفضت الانضمام إلى حلف مانيلا، و حدث مع الهند وبورما وإندونيسيا. وقد سبق مؤتمر كولومبو مؤتمر بوجور الذي عقد في العاصمة سيلان.

أنَّ السياسة التي تنتهجها الهند هي الحياد بالمعنى الدولي، وهو الحياد الإيجابي الذي يسمح لزعمائها بتحمل قدر من المسؤولية عن حل المشاكل الدولية دون أنَّ يميل أي منهم بشكل بارز إلى دعم طرف معين، وذلك السبب فإنهم يسمون ذلك بالتعايش السلمي ويرفضون سياسة التحالفات العسكرية التي يرون أنَّها من شأنها أنْ تزيد من التوتر في العالم[٢٦] ، وقد عقدت الهند مع الصين الشعبية ميثاق عدم اعتداء نص على احترام كل منهما لسيادة الأخر وسلامة أراضيها ونظامها الداخلي، وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعلى حياة كل منهما مع الأخرى في سلام [٢٧] وانتهجت اندونيسيا نهج الهند في سياسة الحياد والاستقلال الخارجي والابتعاد عن الأحلاف العسكرية[٢٨] .

أما بورما فقد رفضت مساعدات الغرب العسكرية ونسقت سياستها مع الهند، وعقدت مثلها في ١٩٣٩ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفييتي، وبالرغم من أنَّ ايران كانت تتلقى المساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية، فقد كانت علاقاتها جيدة ايضاً مع الاتحاد السوفييتي[٢٩]. وبينما اتبعت أفغانستان سياسة مهادنة للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي للحصول منها على مساعدات[٣٠]. وتعاونت تركيا مع دول الغرب في سبيل أهداف

مشتركة وقد ارتبطت بحلف الأطلسي في شباط ١٩٥٢، ومع حلف البلقان[٣١]في أب ١٩٥٤وحلف بغداد[٣٢] في كانون الثاني ١٩٥٥[٣٣].

وارتبطت أثيوبيا بروابط الصداقة مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا[٣٤]. اما الفلبين فقد ارتبطت بمعاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية عقدت في الرابع عشر من آذار ١٩٤٧ لمدة ٩٩ سنة، منحت بها الفلبين عدداً من القواعد للقوات الامريكية، جوية وبرية وبحرية، مع الترخيص في اتخاذ قواعد أكثر عند الضرورات الحربية، كذلك ارتبطت حلف جنوب شرق اسيا (SEATO)[٣٥] للدفاع عن جنوبي شرقي آسيا.

انتهجت تايلاند (سيام) نهج الولايات المتحدة الأمريكية، وتلقت مساعداتها العسكرية والاقتصادية وارتبط بحلف جنوب شرق اسيا[٣٦] واليابان التزمت بتعهدات كثير نحو الولايات المتحدة الأمريكية ، ودخلت معها في معاهدة ثنائية إثر توقيع معاهدة الصلح في الثامن من ايلول ١٩٥١، وبموجبها حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على قواعد عسكرية في اليابان[٣٧] كانت النيبال على علاقة جيدة مع الهند والصين الشعبية، وارتبطت الصين الشعبية مع الاتحاد السوفييتي بتفاهم عام، وبمعاهدة شباط ١٩٥٠، التي تكفل تبادل المعونة العسكرية في حالة العدوان الخارجي[٣٨] وعدت ليبيريا صديقة الولايات المتحدة الأمريكية ومؤيدة سياستها، واتبع ساحل الذهب (غانا) الخاضعة للاستعمار البريطاني، ودارت فيتنام الشمالية في فلك الاتحاد السوفييتي[٣٩] أما فيتنام الجنوبية فكانت موالية للغرب وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية[٤٠] أما لاوس فوقفت موقف الحذر، وكانت كمبوديا تعد أكثر ميلاً إلى الغرب وبذلك أمكن تقسيم دول المؤتمر ككتل سياسية[٤١]:

أ) المعسكر الغربي: ويضم اثيوبيا والفلبين واليابان وباكستان وتركيا وساحل الذهب وسيام وسيلان وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ولاوس وليبيريا.

ب) المعسكر الشرقي: ويضم الصين الشعبية وفيتنام الشمالية.

ج) المعسكر المحايد: ويضم أفغانستان والهند واندونيسيا وايران وبورما ونيبال.

د) أما الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية وعددها ثمان (مصر، العراق، لبنان، سوريا، السعودية، اليمن، الجزائر، البحرين)[٤٢]

وكانت قبرص من بين الدول المشاركة في المؤتمر ممثلة برئيسها الأب مكاريوس الثالث (MichaelChristodoulouMouskos)[٤٣] إذ شغل منصب مطران ورئيساً لقبرص وتجلى موقف قبرص في ذلك المؤتمر كمراقب ولم يكن لها أي دور مؤثر آنذاك[٤٤].

وذلك التعاون الذي حصل في مؤتمر باندونغ اعطى بوادر في مطلع القرن العشرين للسعي الى النهضة السياسية، وتجنب ويلات الحروب والحصول على الاستقلال التي اتبعته

مؤتمرات عبرت كلها، عن تطلعات شعوبها وطالبت بالحرية السلام من اجل التعاون الدولي بين تلك الشعوب[٤٥]، كالمؤتمر الأفرسيوي الذي كان له تأثير في نمو البلاد المشتركة فيه ينتج بصورة غير مباشرة عن الظروف العالمية، فالدول التي حضرت المؤتمر في باندونغ مثل الهند، وباكستان، سيلان، بورما، اندونيسيا، أفغانستان، المملكة العربية السعودية، كمبوديا، ساحل الذهب، الصين، مصر، اثيوبيا، العراق، ايران، اليابان، الأردن، لاوس، ليبيا، الفلبين، السودان، سورية، الجزائر، تركيا، فيتنام الشمالية والجنوبية، اليمن، قبرص[٤٦].

كانت تهدف الى إيجاد دوراً فاعلاً في السياسيات العالمية، فكانت معظم الدول الأفريقية ذات نشأة حديثة، ولذلك كانت نظرتها إلى الوحدة الأفريقية تفوق في جديتها نظرتها إلى الاجتماعات والمؤتمرات الأفرو _آسيوية وان الدافع القوي والملح الذي ادى الى مولد حركة عدم الانحياز فد نشا عن الاعراف لغالبة الدول بحقها في الاستقلال الحرية[٤٧].

أنَّ نشأت حركة عدم الانحياز في ظل ظروف متعددة ومتغيرة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، إذ اشتدت حدة التنافس والصراع بهدف فرض النفوذ، وتصاعد وتيرة الحرب الباردة خلال نهاية عقد الخمسينيات وبداية عقد الستينيات، وكان للتيارات الفكرية والفلسفية التي سادت بعض مناطق العالم تأثير واضح على ظهور الحركة (الأفرو آسيوية)، وحركة عدم الانحياز، إذ بدأت تتضح المعالم السياسية والأيديولوجية لهاتين الحركتين، ولقد ساهمت المؤتمرات القارية سواء كانت مؤتمرات آسيوية أو حركة الأفروآسيوية[٤٨]، ومؤتمرات أفريقية، في إرساء الأسس السياسية للحياد الإيجابي وعدم الانحياز حتى انعقاد مؤتمر باندونغ بعد أنَّ أدركت شعوب العالم الثالث بأنها تعاني من مشاكل واحدة وانها وتواجه عدو واحد، ولقد تعددت المؤتمرات القارية التي سبقت مؤتمر باندونغ[٤٩]، الذي يعد نهاية لمرحلة المؤتمرات الإقليمية محدودة العدد والمحصورة في إطار القارة الواحدة، وهي في أغلبها مؤتمرات آسيوية، بسبب محدودية الدول الأفريقية المستقلة خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين[٥٠].

وكان مؤسسو حركة عدم الانحياز قد فضلوا إعلانها كحركة وليس كمنظمة، تفاديًا لما تنطوي عليه الأخيرة من آثار بيروقراطية[٥١] وتوضح معايير العضوية التي جرت صياغتها أثناء المؤتمر التحضيري لقمة بلغراد ١٩٦١ أنَّ الفكرة من وراء الحركة ليس القيام بدور سلبي في السياسة الدولية، وإنما صياغة مواقفها بطريقة مستقلة بحيث تعكس مواقف الدول الأعضاء فيها[٥٢]، وبناءً على ذلك ، ركزت الأهداف الأساسية لدول حركة عدم الانحياز، على تأييد حق تقرير المصير، والاستقلال الوطني، والسيادة، والسلامة الإقليمية للدول، ومعارضة الفصل العنصري، وعدم الانتماء للأحلاف العسكرية المتعددة الأطراف، وابتعاد دول حركة عدم الانحياز عن التكتلات والصراعات بين الدول الكبرى، والكفاح ضد الاستعمار بكافة أشكاله وصوره، وونبذ

العنصرية، ونزع السلاح، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتعايش بين جميع الدول، ورفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، ودعم منظمة الأمم المتحدة ، وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي، فضلا عن التعاون الدولي على قدم المساواة[٥٣].

ومنذ بداية قيام الحركة، بذلت دول عدم الانحياز جهودًا مؤثره لضمان حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والسيطرة الأجنبية في ممارسة حقها الثابت في تقرير المصير، والاستقلال وخلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، أدت حركة دول عدم الانحياز دورًا أساسيًا في الكفاح من أجل إنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد[٥٤]، يسمح لجميع شعوب العالم بالاستفادة من ثرواتها ومواردها الطبيعية، ويقدم خططاً واسعًا من أجل إجراء تغيير أساسي في العلاقات الاقتصادية الدولية، والتحرر الاقتصادي لدول الجنوب، وذلك يعني أنَّ المفهوم العام لحركة عدم الانحياز، عدم الانتماء او عدم الانحياز، فهو سياسية تأخذ بها الدولة بإرادتها الحرة وبحقها في سلوك السياسي والتي تراها مناسب لمصلحتها وعلاقته مع الدول الأخرى[٥٥].

أنَّ دور حركة عدم الانحياز كان عامل مؤثرا أكثر من أي وقت مضى، كون أنَّ اغلبية الدول أصبحت مهددة في دخول صراعات قطبين يتنافس على القوة الاقتصادية والعسكرية، بما يعنيه من سيطرة الغرب على العالم، وبين نظام علاقات دولية جديد بالكامل يقوم على أنقاض التبادل لغير المتساوي ويتطلب موارد ضخمة، مادية وبشرية، لتحقيق الاستقلال الكامل عن التبعية للغرب، وذلك لا يتطلب إنَّهاء النهب فحسب، بل إنهاء مختلف أشكال الصراعات البينية بين دول آسيا، وبين دول إفريقيا، وحل تلك الصراعات أيضاً، يحتاج بنى سياسية جديدة تقطع نهائياً مع شكل وطريقة إدارة الدول خلال مرحلة التبعية، ما يعني دخول سياسية جديدة نحو التحول الجذري في تلك الدول لأن بقاء تلك الصراعات يعني بقاء الدول تحت سياسية الاستعمار الغربي[٥٦].

ومنذ تأسيسها سعت حركة عدم الانحياز إلى تحقيق السلم والأمن العالميين و الاحتفاظ بحقوق الانسان مع الحرص على التعاون بين الدول الأعضاء في الكثير من المجالات السياسية والاقتصادية، و هناك كثير من الأهداف التي سعت الية دول الأعضاء في حركة عدم الانحياز إلى تحقيقها، وتؤكد عليها في مؤتمراتها المختلفة في الزمان والمكان[٥٧]، ويعد تشكيل حركة عدم الانحياز منعطفاً جديداً؛ على مستوى المجتمع الدولي ولاسيما المبادئ التي اكدت علية التي تدل الامن والسلام للمجتمعات التي تأثرت بسياسية الاستعمار ولا سيمات مجتمعات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي عانت لمدة طويلة من سياسية الاستعمار دور حركة عدم الانحياز كبير في

التخفيف من حدة الصراع ، لقد مر العالم بمدة من التوتر السياسي والرعب بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى خسائر كبيرة بسبب استخدام السلاح، الا أنَّ مبادئ الحركة ومع ازدياد عدد الأعضاء الدائمين من(٥٧) الى (٨٦) يخفف من حدة الصراع واستخدام الاسلحة[٥٨].

ولذلك كان لها دور سياسي كبير في الحد من كل تلك الصراعات، وفيما يلي توضيح تأثير دور حركة عدم الانحياز في تخفيف حدة الصراع من خلال موقف الدول على الحياد منذ انشاء الحركة، كان العالم في حالة مواجهة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية والصين، بينما ظهرت محاولات للتخفيف من حدة الصراع الدولي القائم، وتأثيرات الحروب الباردة، والابتعاد عن السياسة المتبعة[٥٩]. وعدم الانحياز مفهوم سياسي، تأخذ به الدول بإرادتها الحرة وبحقها في سلوك السياسة التي تراها مناسبة لمصلحتها القومية في علاقتها مع الدول الأخرى؛ والالتزام بموقفه التي تقفه الدولة المحايدة في حالة وجود صراعات او قد تصل الى حروب خاصة بعد الحرب الباردة [٦٠]، التي كانت بين القطبيين الشرقي والغربي، وكان أحد الأهداف الرئيسية لظهور تلك الحركة هو تجنب الانخراط في الحروب الباردة كما جاء بالاتفاق بين عدد كبير من الدول بلغ ٢٩ دولة، في حين أنَّ الفضل الأول في ظهوره يعود لرئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو، وجمال عبد الناصر، رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق، في فضلاً عن رئيس يوغوسلافيا تيتو[٦١].

أنَّ حركة عدم الانحياز في ذلك الوقت كان له تأثير كبير في المجتمع الدولي ، ولا سيما كان تشكيله نتيجة للحرب العالمية الثانية، وذلك يعود لانهيار أو عدم الاستقرار في بعض الانظمة السياسية والاقتصادية للدول التي كانت لا تمتلك قوة عسكرية كبيرة أو كانت تحت الاستعمار[٦٢]، فعندما كانت في بدايات حقبة الخمسينات شهد العالم أكبر حركة تحريرية في تاريخه المعاصر تمثلت في استقلال جزء كبير من المستعمرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، أي أنَّ حركة عدم الانحياز لم تقتصر فقط على دول اسيا وافريقيا وانما فتحت باب العضوية للدول الراغبة والتي تلتزم بمبادئ الحركة، غير أنْ كانت هناك دول مشاركة كمراقبة أو ملاحظ على حركة من دول اوربية أو من أمريكيا اللاتينية مثل (البرازيل، البيرو، النمسا) في مؤتمر القمة الثالثة[٦٣].

وبدأت تلك الدول تطالب بمكان لها على الساحة الدولية مستقلة في ظل القواسم المشتركة التي تجمعها سويا، أهمها: المعارضة السياسة الارتباط بأي من المعسكرين الشرقي أو الغربي، والسعي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإنَّهاء السيطرة الأجنبية بكافة أشكالها، غير تأثيره على القطبيين بشكل مباشر وذلك عدم انضمام دول عدم الانحياز الى القطبيين، التزامهم بمبادئ الحركة[٦٤].

كان دور حركة عدم الانحياز كبير في التخفيف من حدة الصراع، إذ أسهمتْ في حصول العديد من الدول على الحريات المطلوبة، مع البدء في إنشاء نظام سياسي جديد لها، وكان لتلك الحركة دور كبير وميزة في الحفاظ على الأمن، الأمان والسلام عبر التاريخ ، يمكننا أنْ نقول ذلك كان دور حركة عدم الانحياز في التخفيف من حدة الصراع هو اتباع سياسة الحياد الإيجابي، ورفض سياسة القواعد والتحالفات العسكرية، ووقف الصراع بين الدول واستخدام الأسلحة النووية أو الدمار الشامل[٦٥]، فكانت دولهم العالم الثالث في أقوى نضالها من أجل التخلّص من الاستعمار ونيل استقلالها السياسي والاقتصادي؛ ولقد وضعت مبادئ الأساسية للحركة في عندما قررت مجموعة من الدول النامية، التي كانت في معظمها قد استقلت حديثاً، بناءً على تحالف خارج دائرة نفوذ الدول الكبرى التي كانت تتهمها بالإمبريالية وعدم انضمامها أي قوى[٦٦].

المبحث الثاني: قمة عدم الانحياز ١٩٦١ ومشاركة قبرص فيها

شاركت قبرص كمراقب في مؤتمر باندونغ وكانت هناك عدة عوامل جعلتها تطلب الانضمام كعضو في منظمة عدم الانحياز.

أولاً- موقع قبرص الجغرافي :تقع قبرص في نهاية الجزء الجنوبي الغربي للبحر المتوسط و تبعد حوالي ٧٥ كيلومتر عن جنوب تركيا؛ والأراضي اليونانية الرئيسية حوالي ٨٠٠ كيلومتر إلى الغرب، وتعد أقرب الجزر اليونانية هي رودس و كارباثوس، ٣٨٠ كيلومتر إلى الغرب، و تعد جزيرة قبرص ثالث أكبر جزر البحر الأبيض المتوسط بعد صقلية وسردينيا، وهي محل نزاع بين الأتراك واليونانيين منذ ما يقرب من ٤٠ عاما؛ وتحتل قبرص موقعا استراتيجيا متميزا[٦٧]، تبلغ المساحة الإجمالية لقبرص ٩.٢٥٠ كم ما جعلها مطمعا عبر التاريخ. فتلك الجزيرة هي ملتقى لثلاث قارات أوروبا وأسيا خضعت للاحتلال منذ التاريخ الحديث و المعاصر فليست المشكلة القبرصية وليدة حديثة بل هي أقدم من ذلك بكثير إذ يعود عمرها الحقيقي إلى العقد الثاني من القرن التاسع عشر[٦٨].

ثانياً - النظام السياسي :قبرص دولة جمهورية مستقلة ذات سيادة حسب دستور ١٩٦٠ وهي دولة جزرية في منطقة شرق البحر المتوسط ، فدستور ١٩٦٠ وضع الأسس للنظام السياسي في البلاد رئيس البلاد هو أيضا رئيس الحكومة حسب دستور ١٩٦٠[٦٩] و قبل انضمام قبرص الى حركة عدم الانحياز تعرضت لعدة تهديدات ومواقف سياسية واقتصادية أدت بتدخل دول الجوار بشؤنها الداخلية سواء كانت اوربية او اسيوية ، ولا سيما تركيا كانت له الدور الأكبر والعامل المؤثر في تهديد قبرص على مستوى اقتصادي أو الأمني والسياسي؛ ففي خمسينات القرن العشرين الميلادي قام القبارصة اليونانيون بحملة سياسية للاتحاد مع اليونان، وكونوا

منظمة سرية عرفت باسم أيوكا (EOKA)[٧٠] الامر الذي دفع بريطانيا الى اعلان حالة الطوارئ الطوارئ في الجزيرة ١٩٥٥، فاجتمع الأتراك واليونانيون في زيوريخ بسويسرا ١٩٥٩، إذ توصلوا لاتفاق نص بأن تصبح قبرص دولة مستقلة، وافقت بريطانيا على اتفاقية زيوريخ ونالت قبرص استقلالها في السادس عشر اب ١٩٦٠ بمقتضى دستور وضعته كل من بريطانيا واليونان وتركيا بموافقة قادة القبارصة الأتراك واليونانيين؛ ووقعت كل من بريطانيا واليونان وتركيا اتفاقية تكفل لقبرص استقلالها واحتفظت بريطانيا بالسيطرة على قاعدتين عسكريتين على امتداد مناطق الساحل الجنوبي للجزيرة ، أصبح الأسقف مكاريوس رئيسًا للدولة الجديدة، فاقترح ثلاثة عشر تعديلاً للدستور، بدعوى أنَّ ذلك سوف يؤدي إلى إدارة أفضل للبلاد ، وقال أنَّ بعض مواد الدستور تهدد أداء الحكومة بالشلل، عارضت كل من الأتراك وقادة القبارصة الأتراك التعديلات[٧١].

في وقت كانت قبرص تحت إدارة بريطانيا على أساس اتفاقية قبرص وتم ضمها رسميًا من قبل بريطانيا ، التي في حينها شكّل القبارصة نسبة سكان كبيرة من الأتراك، التي أصبح تقسيم قبرص وإنشاء دولة تركية في الشمال هدفا للقبارصة الأتراك وتركيا في الخمسينات دعا القادة الأتراك إلى ضم قبرص إلى تركيا إذ اعتبروا قبرص امتدادًا للأناضول ، بينما منذ القرن التاسع عشر، كانت غالبية السكان من القبارصة اليونانيين وكنيستهم الأرثوذكسية تدعم الاتحاد مع اليونان، التي أصبحت سياسة وطنية يونانية في الخمسينيات بعد حالة الطوارئ القبرصية[٧٢] ، وبسبب تلك الضغوطات انضمت قبرص الى حركة عدم الانحياز ١٩٦٠ ولقد ارتبطت تلك القرارات وسياسيات حركة عدم الانحياز ؛ بمصطلح العالم الثالث الذي بدأ ظهوره كقوى سياسية بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠ بعدة معايير متداخلة إلى حد بعيد، فكان المعيار التاريخي يربط مصطلح العالم الثالث بالدول المستقلة حديثاً أو بالميراث الاستعماري الذي كانت تحت الاستعمار البريطاني[٧٣]، ربط المعيار الاقتصادي بين مصطلح دول العالم الثالث وبين الدول المتخلفة اقتصادياً أو النامية، إذ يغلب طابع تدني مستوى الدخل الفردي والتخلف التكنولوجي على دول العالم الثالث، أما المعيار السياسي فيقوم على ربط مصطلح العالم الثالث بالدول غير المنحازة، بينما ربط المعيار الجغرافي مصطلح العالم الثالث بالدول الآسيوية والأفريقية، وبعض دول أمريكا اللاتينية، وبذلك شمل العالم الثالث الدول المستقلة حديثاً التي تمتلك الرغبة في عدم الارتباط بتحالفات مع أي من الكتلتين الشرقية والغربية[٧٤] .

واختار فلسفة الحياد الإيجابي كمنهج وعدم الانحياز كسياسة يتبعها في تعاملاته الدولية، ومن ذلك المفهوم وفي إطار التواجد العالمي الذي كان متداخلاً بين القوتين العظمتين والعالم الثالث في مجال علاقات القوى، كان العالم الثالث هو المجال من العالم الذي استمر خارج

حدود القوى العالمية، إذ أنَّه لم يملك القوة التي يستطيع من خلالها أنْ يجعل النسق الدولي العالمي الثنائي القوى القطبية نسقاً ثلاثياً[٧٥].

ولذلك كان العالم الثالث يشكل دائماً منطقة تنافس للاستعمار العثماني والبريطاني[٧٦] ، إلا أنَّ تحقيق ميزان القوة بين القطبين بعد الحرب العالمية الثانية هيأ لدول العالم الثالث حرية التحرك بينهما؛ ومع ذلك استمر العالم الثالث هدفاً رئيسياً لهيمنة القوى العظمى، مكتفياً بالتطلع إلى أنْ يكون لها دور توفيقي فقط، إذ لم تتوافر لها عوامل القوة المادية التي تمكنها من المشاركة في تحديد أبعاد صورة النسق الدولي المتفجر بالصراع، وأصبحت سياسة عدم الانحياز هي السياسة التي يلجأ إليها معظم دول العالم الثالث للحفاظ على استقلالية قرارها السياسي الوطني[٧٧] وعلى ما يبدو فأن قادة قبرص قد وجدو أنَّ بلدهم اقرب الى دخول العالم الثالث [٧٨]

ومن الجدير بالذكر أنَّ الصراع حول قبرص تطور ومع بداية ١٩٥٩ تطور الصراع على الجزيرة إلى عمليات مسلحة بجانب القبارصة اليونانيين ضد القوات البريطانية وإلى عمليات متبادلة مع القبارصة الأتراك وفى ضوء تلك الأحداث قرر سير جون هاردينغ (Sir John Harding) [٧٩] أنَّ مكاريوس يقف وراء العمليات اسلحة وأنه لم يعد

بالإمكان التسامح في وجوده على الجزيرة ، ونتيجة لذلك نفيه على إثر ذلك نفى مكاريوس ، لذا اشتدت المقاومة في قبرص التاسع من آذار ١٩٥٦ مما أدى نفي مكاريوس إلى جزيرة سيشل مع ثلاثة من معاونيه[٨٠]، وقد شنت هجمات منظمة الوطنية للمقاتلين القبارصة (EOKA) دعمت من الكنيسة الأرثوذكسية في اليونان وأمدتها بالمال والسلاح، وأضفت على أعمالها طابعا مقدسا حين نصبت زعيمها ميخائيل موسكوس، الملقب دينيا بـ"الأسقف مكاريوس رئيسا لأساقفة قبرص، مما أكسب شخصيته طابعا دينيا فضلا عن الطابع القومي، وشنت المنظمة المذكورة حرب عصابات ضد الوجود البريطاني في قبرص ، لكن تلك الحرب كانت موجهة ايضا ضد القبارصة الاتراك، مما أدخل البلاد في حالة أشبه بالحرب الأهلية سقط فيها ضحايا كثر من الجانبين[٨١] ، وشهدت قبرص هبة شعبية حاولت بريطانيا إخمادها بنفي مكاريوس إلى جزيرة "Segchelles" في المحيط الهندي، لكن المقاومة اشتدت ،

مما اضطرت بريطانيا إلى الإفراج عنه ١٩٥٦، وتمهيد الأجواء للدخول في مفاوضات بشأن استقلال الجزيرة، وفي مقابل منظمة "أيوكا" السرية نظم القبارصة الأتراك أنفسهم للدفاع عن وجودهم ومصالحهم، واستنهاض الشعب التركي في الأناضول لتقديم الدعم والإسناد لهم، فأسسوا ١٩٥٧ حركة (فولفان) (البركان) بزعامة رؤوف دنكطاش[٨٢].

فبدأت قبرص تحتج وقد استمرت عمليات الاحتجاج والمطالبة في حق المصير وكانت من اهم مطالب الاحتجاج هي ضرورة اطلاق صراح البطريوك الاخرين المنفيين معه الى جزيرة

سيشل والطلب الاخر هو رفض تقسيم الجزيرة المشروع الذي وافقت علية كل من تركيا و اليونانيين[٨٣].

ففي تشرين الاول ١٩٥٧ ترك المارشيال هاردينج جزيرة قبرص ولقد حاول خلفيته السير هيو ماكنتوش فوت (Hugh Mackintosh Foot)[٨٤] أنَّ ينجح بأنهاء العنف والاحتجاج لكنه لم تكن سهلة عليه ففي ذلك الاثناء وقعت احداث خطيره بين القبارصة والأتراك والقبارصة اليونانيين[٨٥]، فقد واجهت الجزيرة موجة من العنف والانفجارات التي اجتاحت الجزيرة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك فالاتجاه الأول تتزعمه الطائفة اليونانية التي قادت حركة المقاومة الذي تدعو الى تطبيق حق تقرير المصير، والأخر الطائفة التركية ، التي دعت الى عودة قبرص الى سيادة التركية، غير أنَّ منظمة (ايوكا) قد شنت عدة هجمات ضد الاستعمار، فكانت الأنظار متجه طوال الأشهر الماضية الى الحرية والاستقلال ذلك ما كانت تطمح الية قبرص عندما انظمت الى حركة عدم الانحياز[٨٦].

فقد برهنت القبارصة الأتراك في كل علاقاتهم على أنْ ما تم التخطيط له منذ الستينات وإلى استقلال قبرص هو محاولة من القبارصة اليونانيين لتحويل الجزيرة بكاملها إلى جزيرة يونانية أرثوذكسية وتصفية الجزيرة من كل وجود اسلامي ، وأنَّ التدخل التركي جاء في الوقت المناسب، ولولاه لانمحى أثر المسلمين في الجزيرة، ولكانت تركيا محاصرة بالفعل من قبل اليونان، وهو هدف سعت إليه اليونان منذ زمن، لقد حرصت تركيا على عدم سيطرت اليونان على الملاحة في بحر ايجة ، وبالنسبة لمشكلة تبادل السكان والتعويضات فإنه يمكن التوصل إلى حل مناسب لها في حال وجود نية صادقة من قبل لطرفين ذات العلاقة [٨٧]، ليكون لكل طرف شخصيته وهويته وتراثه وسيادته وعلى الدول التريث في طلب الجانب القبرصي اليوناني الانضمام إليه، لأنّه بالموافقة على الطلب سيكرس ويعمق المشكلة، لأنَّ الجانب التركي لا يعترف بنظيره اليوناني ولا يقبل أنْ يمثله نيابة عنه[٨٨].

غير أنَّ هناك أدواراً لبعض الدول مثلاً؛ عن الدور الأميركي وغيابه في المشكلة اين كانت قائمة في الجزيرة، وهل قدمت الجانب الامريكي بطلب استخدام الجزيرة وخصوصا الجانب التركي كقاعدة عسكرية وما يمكن أنْ يعود ذلك بالنفع على الجمهورية سياسيا واقتصاديا؛ فهل ذلك ممكن أو سيكون هناك رفض صريح فيما لو طلبت الولايات المتحدة الأمريكية ذلك، ولكن تبين بالفعل أنَّها لم تتقدم بطلب كذلك بالرغم من الاهمية الاستراتيجية للجزيرة ، ولقد تبين أنَّ لها دورا سلبياً للغاية في القضية القبرصية، وقد أكد على ذلك أيضاً الجانب القبرصي، باعتبار قوة اللوبي اليوناني الموجود في أميركا الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد اللوبي الصهيوني[٨٩].

الأمر الذي حرص رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من السياسيين على كسب

ودهم وتعاطفهم ، بدلاً من الدخول معهم في خصومات وما قد ينتج عن ذلك من مشكلات مؤثرة على مستقبلهم السياسي بكل تأكيد؛ فيحاول القبارصة الأتراك التفاهم مع نظرائهم اليونانيين[٩٠] من أجل إيجاد صيغة لتأسيس فدرالية أو كونفدرالية مشتركة، إلا أنَّ الرفض التام أو التسويف هو الحاصل من الطرف القبرصي اليوناني[٩١].

أنَّ انفتاح جمهورية شمال قبرص (التركية) على العالم وشرح وجهات نظرها للغير أمر محمود ومطلوب استمراره، مثلما المطلوب من دول العربية والاسلامية لدعم تلك الجمهورية ويمكن القول ضمن ذلك السياق أيضاً بأنَّ تركيا تقدر على اداء دور كبير في حشد التأييد والاعتراف الدولي بجمهورية قبرص الشمالية التركية من خلال استخدام ورقة المصالح، وقد تنبهت اليونان إلى ذلك مبكراً، فأقامت علاقات وثيقة جدا بالعالم العربي على وجه التحديد ومن ثم بقية العالم الإسلامي، في الوقت الذي تتراوح علاقات تركيا بالدول العربية بين مد وجزر[٩٢].

ظلّت قبرص تحت الوصاية البريطانية حتى نالت استقلالها ١٩٦٠، بعدما اتفقت بريطانيا، وتركيا، واليونان على طريقة الحكم في الجزيرة؛ تم الاتفاق على أنَّ يكون هناك التزام في الدستور القبرصي بمشاركة الأقلية التركية في الحكم، لكن الأغلبية اليونانية التي تشكل حوالي ثلثي سكان الجزيرة تقريباً لم تنفذ ما عليها من التزامات بالدقة والقدر اللازمين، فنشب خلاف بين الطرفين تطوَّر حتى أصبح يُعرف بـ"المشكلة القبرصية". وقد نص الدستور على أنَّ يكون الرئيس من أصل يوناني، ونائبه من أصل تركي[٩٣].

إلا أنَّ البريطانين يرون في قبرص مفتاح السيطرة الجوية على الشرق الأوسط، إذ تعد جزيرة قبرص حاملة طائرات عملاقة، وقاعدة لوجستية في شرق البحر الأبيض المتوسط، وقد احتفظت بريطانيا بقواعده العسكرية على الجزيرة، ولها أكبر مركز إنذار وتصنت في الشرق الأوسط داخل إحدى القواعد وطالما أيدت السياسة البريطانية القبارصة اليونانيين، وعدت الجزيرة جزءاً من اليونان، لدرجة كبيره [٩٤].

و أنَّ نسبة كبيرة من الجالية القبرصية في المهجر تتركز في بريطانيا، وترسل مدخراتها إلى جنوب الجزيرة، حاولت بريطانيا لتقريب وجهات النظر لخدمة مصالحها؛ بين أطراف النزاع في قضية قبرص، و أنَّها لم تكن من المساعي الحميدة خوفا على مصالحه الاستراتيجية السياسية والاقتصادية[٩٥]. بالرغم من تدخلات تركيا وبريطانيا والدول الاوربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في الجزيرة لتحقيق الاستقرار الاستراتيجي و الأمني في جزيرة قبرص ووضع حكم (ليبرالي ديمقراطي) وخاصة من قبل حكومة العمال المؤسسة بعد الحرب العالمية الثانية؛ الا أنَّ تلك التدخلات كانت لحماية مصالح الدول الكبرى الاستراتيجية [٩٦].

أنَّ تلك الصراعات التي شهدتها "الجزيرة" بسبب اعمال العنف ، التي أدت تغيرات

جيوسياسية واقتصادية التي انتجت تحول سياسي في المنطقة [٩٧]؛ فشهد العالم في مطلع الخمسينيات في أعقاب الحرب العالمية الثانية استقلال جزء كبير من المستعمرات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتكوينها دولا مستقلة تجمعها قواسم مشتركة، تتجلى في معارضة سياسة الارتباط بأي من المعسكرين الشرقي أو الغربي والسعي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإنهاء السيطرة الأجنبية بكافة أشكالهاالتي دعت الى عقد مؤتمر باندونغ (المؤتمر الآسيوي – الأفريقي)[٩٨] .

يعد مؤتمر قمة بلغراد ١٩٦١ أول مؤتمر واسع النطاق على مستوى دول أفريقية وآسيوية، معظمها حديثة الاستقلال، وقد نظم بمبادرة رئيسية من الهند وإندونيسيا، إلى جانب ميانمار (بورما حينها) وسريلانكا (سيلان حينها) وباكستان، وعبر الرئيس الإندونيسي "احمد سوكارنو[٩٩] عن نجاح المؤتمر قائلا أنَّه ثمرة التضحيات التي تحملها الإباء وقاستها الشعوب" ودفع ثمنها جيل من شباب الغد كحرمان حركات التحرر وشعوب المستعمرات من المشاركة فيه واقتصاره على قارتي اسيا وافريقيا[١٠٠].

وقد وجه المؤتمر نداء عالميا للسلام وكان اهم ما تضمنه أنَّ مؤتمر رؤساء الدول وحكومات البلاد غير المنحازة يشعر بالقلق البالغ إزاء الموقف الخطير القائم بالنظر الى توتر الدولي؛ ويرى المؤتمر أنَّه يجب تجنب تلك الكارثة بانه توقف الأطراف المعنية؛ وكانت الدول العربية[١٠١] المشاركة هي مصر، والسودان، وسوريا، ولبنان، واليمن، والأردن وليبيا، والسعودية والعراق. ومن بين الدول الأخرى المشاركة إيران، وتركيا، والصين، وقبرص، الفلبين، وتايلاند، وكمبوديا، وأفغانستان، وإثيوبيا واليابان[١٠٢].

فالهدف من مؤتمر بحث مشكلات الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك مشكلة قبرص. ولم يكن الشعب القبرصي ممثلاً في ذلك المؤتمر، وأعلنت اليونان وجهة نظرها، التي كانت علية اتخذ رئيس أساقفة قبرص مكاريوس الثالث، أول رئيس لجمهورية قبرص المستقلة (١٩٦٠) وقبل الاستقلال كان مكاريوس – بحكم منصبه رئيس أساقفة قبرص ورئيس الكنيسة القبرصية الأرثوذكسية – هو قائد القبارصة اليونانيين، أو الزعيم الفعلي للمجتمع[١٠٣].

وكان شخصية مؤثرة للغاية قبل الاستقلال بفترة طويلة، شارك في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ وبعد الاستقلال شارك مكاريوس في قمة بلغراد التي كانت بمثابة الاجتماع التأسيسي لحركة عدم الانحياز ١٩٦١ في بلغراد، هنا دخل مكاريوس المؤتمر التي قد تكمن أسباب ذلك الحياد في الضغوط الشديدة التي مورست على الجمهورية الوليدة من قبل جيرانها الأكبر، تركيا واليونان؛ وربما تكون المنافسات الطائفية والحركات من أجل الاتحاد مع اليونان أو الاتحاد الجزئي مع تركيا قد أقنعت مكاريوس بالابتعاد عن الارتباط الوثيق بأي من الجانبين لذا أصبحت

قبرص عضوًا بارزًا في حركة عدم الانحياز واحتفظت بعضويتها حتى انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي؛ وعلى المستوى غير الحكومي كانت قبرص أيضًا عضوًا في الامتداد الشعبي لحركة عدم الانحياز، وهي منظمة تضامن الشعوب الأفرو آسيوية التي تستضيف العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى[١٠٤].

فانعقاد المؤتمر التأسيسي لحركة عدم الانحياز في بلغراد في المدة من ٦-١ ايلول ١٩٦١ ويعد أول اجتماع رسمي للدول عدم الانحياز ، أنَّ مؤتمر باندونغ يعد المؤتمر التحضيري القائم على تحرير الشعوب المستعمرة؛ فالمنظمون لذلك المؤتمر وهم: أحمد سوكارنو ، جمال عبد الناصر، جواهر لال نهرو[١٠٥]

قد جاء في ختام المؤتمر قرارات التي أقر به في السادس من ايلول ومن أهمها هي مناهضة الهيمنة الغربية والتخلص من الاستعمار وفي البيان الختامي في بنده الثامن على دعم الإعلان الخاص منح الاستقلال لجميع الدول والشعوب الواقعة تحت الاستعمار، والمطالبة بتصفية الاستعمار وبذل الجهود اللازمة لوضع حد من الاستعمار والسيطرة الامبريالية، ودعم الاعلان الخاص لمنح الاستقلال لجميع الدول والشعوب والحق في تقرير المصير وقد دعمت ذلك الحق منظمة الأمم المتحدة وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١٠٦].

تعد تلك القرارات بمثابة تهديد غير مباشر ضد الدول الكبرى السياسية و الاقتصادية أو لسياسية القطبيين ، وفي ذلك التنافس المتصاعد بين الكتلتين وتأزم العلاقات الدولية، دعا مؤتمر بلغراد الى نزع السلاح ، وطالب أعضاء المؤتمر بأهمية تمثيل الدول غير المنحازة في جميع المؤتمرات الدولية التي تعقد لبحث موضوع نزع السلاح، كذلك أكدوا على ضرورة إجراء المناقشات حول ذات الموضوع تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة[١٠٧]نظام فعال للإشراف والرقابة ، على أنْ تنضم إلى الفرق المنفذة لتلك المهمة أعضاء منتمين إلى الدول غير المنحازة. كذلك أكد المؤتمر بأهمية عقد اجتماع خاص للجمعية العامة لمناقشة موضوع نزع السلاح، أو عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تحت إشراف الأمم المتحدة، وبالفعل تناولت الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٦١ مناقشة موضوع التجارب النووية، وأخذت قراراً بإيقافها بأغلبية ٧١ صوتاً ضد ٢٠ صوتاً [١٠٨]ويتضح من خلال تلك الظروف والأحداث دخول قبرص في منظمة عدم الانحياز والمشاركة في مؤتمر باندونغ بصفة مراقب ١٩٥٥ ، كان الهدف من المشاركة هو السعي للحصول على الدعم الدولي لحركتها التحريرية ضد الاستعمار البريطاني ، وكذلك تعزيز التضامن مع الدول الاخرى التي كانت تكافح من اجل الاستقلال ، وبعد حصول قبرص على استقلالها ١٩٦٠ ، شاركت كعضو في المؤتمر التأسيسي لحركة عدم الانحياز في بلغراد ١٩٦١ ، ويبدو كذلك أنَّ العديد من الظروف والدوافع السياسية والاستراتيجية قد دفعت قبرص للانضمام

الى حركة عدم الانحياز ، لإيجاد توازن بين مشاكلها الداخلية والتنافس اليوناني التركي على الجزيرة في ظل ظروف الحرب الباردة والرغبة الغربية ولاسيما الاستعمار البريطاني برغبته بل احتفاظ بالقواعد العسكرية الموجودة في قبرص.

الخاتمة ...

جاء تأسيس حركة عدم الانحياز كنتيجة طبيعية للوضع الدولي الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية، والذي تمثل في اشتداد الصراع في الحرب الباردة وظهور التكتلات الدولية، فضلاً عن استمرار الاستعمار في بعض المناطق، وتزايد حركات التحرر لاسيما منذ مطلع الخمسينيات ، فشعرت العديد من الدول بوحدة مصيرها ، فاتخذت من الحركة منصة للدعوة الى الى السلم والامن العالمي .

يعد انعقاد مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ حدث تاريخ مهم وكبير فهو اول مؤتمر دولي ضم العديد من الدول المستقلة الداعية الى حرية الشعوب في تقرير مصيرها ، والى نبذ سياسة التحالفات العسكرية و سباق التسلح، كانت قبرص من الدول المشاركة في المؤتمر المذكور كحركة تحريرية، كونها كانت تحت الاستعمار البريطاني، وشاركت بصفة مراقب فيه، فقد سعت قبرص من خلال مشاركتها تلك الى الحصول على الدعم الدولي لحركتها التحريرية ضد الاستعمار البريطاني، إذ سعت الى تعزيز التضامن مع الدول الاخرى التي كانت تكافح من أجل الاستقلال والاستفادة من الزخم الدولي المتزايد ضد الاستعمار و الهيمنة الاجنبية.

وعلى الرغم من حصول قبرص على استقلالها من بريطانيا ١٩٦٠ ، فقد تبنت سياسات عدم الانحياز كوسيلة لحماية سيادتها من التدخلات الخارجية ، خاصة في ظل التوترات بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين .

خلال المدة من ١٩٥٥-١٩٦١ ، واجهت قبرص تحديات داخلية وخارجية اثرت على توجهاتها السياسية، ان اضمام قبرص لحركة عدم الانحياز كان خطوة استراتيجية للحفاظ على التوازن في علاقاتها الدولية. فقد ساعد انضمامها الى حركة المذكورة في تعزيز علاقاتها من دول العالم الثالث، وفر لها دعماً سياسياً في الامم المتحدة، بهدف الحصول على تعاطف وتعاون من الدول غير المرتبطة بالمعسكر الغربي ومنافسة المعسكر الشرقي.

أدت حركة عدم الانحياز دوراً مهماً في دعم الدول الصغيرة والنامية في سعيها على استقلالها السياسي. فبعد حصول قبرص على الاستقلال ١٩٦٠ ، وتنصيب مكاريوس الثالث رئيساً للبلاد، سعى الى اتباع سياسة عدم الانحياز لتجنب الانحياز لأي من المعسكرين خلال

الحرب الباردة , كان مكاريوس مؤيداً للقضايا التحريرية والمناهضة للاستعمار ، مثل حركات التحرير في افريقيا واسيا، فضلاً عن القضية الفلسطينية.

دعمت حركة عدم الانحياز استقلال قبرص ١٩٦٠، وقد اكدت في مؤتمر بلغراد ١٩٦١ على احترام سيادتها، مع رفض اي تدخلات خارجية، كذلك رفضت حركة عدم الانحياز بقاء القواعد العسكرية البريطانية في قبرص لأنها عضو من اعضاء الحركة ، فضلاً عن ذلك فقد اكدت الحركة موقفها الداعم لوحدة اراضي جزيرة قبرص ورفض تقسيمها او تحويلها الى ساحة صراع بين القوى الكبرى.

الهوامش..

(١) جواهر لال نهرو(١٨٨٩-١٩٦٤): أول رئيس وزراء للهند بعد أن استقلت ولد سنة ١٨٨٩ في مدينة الله اباد لعائلة ميسورة هو احد الزعماء البارزين في اسيا وفي الهند على وجه الخصوص فهو احد زعماء حركة الاستقلال في الهند كما كان اول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال , وكان رئيس لوزراء الهند في التاسع عشر اب ١٩٤٧ الى السابع والعشرين ايار ١٩٦٤ كما شغل منصب وزيري الخارجية والمالية كما انه احد مؤسسي حركة عدم الانحياز في ١٩٦١ مع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد سوكارنو للمزيد ينظر : خولة طالب لفتة ,علاقات الهند مع الكيان الصهيوني ١٩٤٦-١٩٤٧ , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , المجلد ٤٥ , العدد ٤ , جامعة البصرة , كلية الآداب , ٢٠٢٠, ص٤٩٥ ؛ مريم احمد مؤيد , الهند في فترة حكم جواهر لال نهرو ١٩٤٧-١٩٦٦ , المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية , المجلد٤, العدد١٣, جامعة الموصل , كلية التربية , ٢٠٢٤, ص١-٨ ؛ عزيز، جورج، جواهر لال نهرو، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص٢٠ ؛ انتصار علي عبد نجم المشهداني, جواهر لال نهرو ومواقفه من القضايا العربية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد, كلية التربية ,٢٠٠٢,ص٤٩-٥٥ ؛ جواهر لال نهرو ,لمحات من تاريخ العالم ,د. ط, منشورات دار الافاق الجديدة ,لبنان ,١٩٨١,ص٥.

(٢) جمال عبد الناصر(١٩١٨-١٩٧٠): رئيس جمهورية مصر ولد في الخامس عشر من كانون الثاني من سنة ١٩١٨ وأكمل تعليمه في مدارس مصر ومنذ أن كان شاباً التحق بالحركة الوطنية وكان لها مواقف سياسية ووطنية لا تعد، التحق فور تخرجه بسلاح المشاة وكان مركز خدمته في الصعيد، وترفع بالرتب العسكرية في الجيش المصري كون تنظيم الضباط الاحرار الذي اطاح بالنظام الملكي في ثورة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ وتولى رئاسة مجلس الوزراء بعد أحداث واضطرابات سياسية كبيرة، من ثم تعرض لعدة محاولات اغتيال ونجا منها، وفي ١٩٥٦ انتخب رئيساً لجمهورية مصر وفق الدستور والأعراف القانونية، ومن ثم رئيساً للجمهورية العربية المتحدة (سوريا ومصر)، وتوفي سنة ١٩٧٠. أنظر للاستزادة جمال عبد الناصر، هدى، ستون عاما على ثورة ٢٣ يوليو (الأوراق الخاصة)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ٢٠١٩، ص١١-٧٦؛ سعيد ابو الريش, جمال عبد الناصر: اخر العرب ,المستقبل العربي, المجلد ٢٨, العدد ٣٢٠, ٢٠٠٥, ص١٦٩-١٧٤.

(٣)جوزيف بروز تيتو (Josip Broz Tito) (١٨٩٢ - ١٩٨٠) هو رجل دولة يوغوسلافي من أصل كرواتي. شغل عددًا من المناصب منذ عام ١٩٤٣ حتى وفاته. كان تيتو رئيس المقاومة اليوغوسلافية ضد الاحتلال

النازي أثناء الحرب العالمية الثانية. كانت المقاومة اليوغوسلافية الفصيل العسكري الأكثر نشاطًا في أوروبا المحتلة. جعلت سياسته الاقتصادية والدبلوماسية الناجحة ذلك الرجل مشهورًا جدًا في يوغوسلافيا والخارج، إذ يُنظر إليه كرمز موحد. بفضل سياسته الداخلية، نجح في الحفاظ على التعايش السلمي بين الأقليات في يوغوسلافيا. اكتسب شهرة وسمعة دولية كمؤسس لحركة عدم الانحياز في الحرب الباردة، إلى جانب نهرو وجمال عبد الناصر. كان زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي (١٩٣٩-١٩٨٠)، وزعيم المقاومة اليوغوسلافية ضد الاحتلال النازي (١٩٤١-١٩٤٥)، ورئيس وزراء= =يوغوسلافيا (١٩٤٣-١٩٦٣) - رئيس الدولة لاحقًا - (١٩٥٣-١٩٨٠). ينظر: مالك بن نبي، فكرة الافريقية الاسيوية في ضوء مؤتمر باندونغ، ترجمة: عبد الصبور شاهين، لبنان، بيروت، دار الفكر ٢٠٠، ص١٠٠؛ بيداء محمود احمد سويلم ,جوزيف تيتو حياته ومواقفة من القضايا العربية ,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية التربية ,٢٠٠٣,ص١٠-١٥.

(٤) دول كولومبو الخمس: مصطلح يُطلق على خمس دول آسيوية هي: الهند، سيلان (سريلانكا حاليًا)، باكستان، بورما (ميانمار حاليًا)، وإندونيسيا. اجتمعت تلك الدول في مدينة كولومبو بسريلانكا ١٩٥٤ بهدف التشاور والتنسيق حول قضايا التحرر الوطني والتعاون الآسيوي، وخاصة ما يتعلق بمواجهة الاستعمار وتداعيات الحرب الباردة وقد لعب ذلك الاجتماع دورًا تمهيديًا مهمًا في الإعداد لمؤتمر باندونغ١٩٥٥ ، وأسهم في تشكيل النواة السياسية لحركة دول عدم الانحياز لاحقًا ،المزيد من التفاصيل ينظر: محمد عبدالخالق حسونة ،المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول المعقود في باندونج في اندونسيا ١٨-٢٤ ابريل سنة ١٩٥٥ ،جريدة الصباح ،٢٠١٩، ص٣٢-٣٦؛ مالك بن نبي ، المصدر السابق، ص٩٨.

(٥) محمد رشيد غافل سالم ,منظمة عدم الانحياز وموقفها من قضايا المشرق العربي ١٩٥٥-١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الانبار, كلية الآداب ,٢٠١٥,ص٥١-٦٩.

(٣) تأسست جامعة الدول العربية في ١٩٤٥و وقعت ميثاق التأسيس سبع دول عربية هي مصر والعراق ولبنان والسعودية وسوريا والأردن واليمن وانضمت فيما بعد ليبيا في ١٩٥٣ والسودان في ١٩٥٦ و تونس والمغرب في ١٩٥٨ والكويت في ١٩٦١ والجزائر ١٩٥٦ واليمن الجنوبي ١٩٧١ وموريتانيا في ١٩٧٣ والصومال ١٩٧٤ ومنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٦ وجيبوتي ١٩٧٧ حتى اكتملت ليكون عدد أعضائها ٢٢ دولة ، بادر رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس في ١٩٤٤ ، بدعوة رئيس الوزراء السوري جميل مردم بك وريس الكتلة الوطنية اللبنانية بشارة الخوري للتباحث معهما في القاهرة حول فكرة إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنظمة لها. ثم انطلقت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب وممثلي كل من العراق وسوريا والسعودية ولبنان والأردن واليمن، اجتمعت اللجنة في ١٥ أيلول ١٩٤٤ إذ تشكلت من ممثلين عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن بصفة مراقب ورجحت الاتجاه الداعي إلى وحدة الدول العربية المستقلة، بما لا يمس استقلالها وسيادتها، كما استقرت على تسمية الرابطة المجسدة لتلك الوحدة ب "جامعة الدول العربية". وفي ٧ تموز من العام نفسه تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية ووقع عليه رؤساء الوفود المشاركة باللجنة التحضيرية باستثناء المملكة العربية السعودية واليمن، اللتان وقعتاه في ١٩٤٥، وخلال المدة من ١٧ شباط إلى ٣ آذار ١٩٤٥، وبعد ١٦ ستة عشر اجتماعا عقدت بمقر وزارة الخارجية المصرية، تم إعلان اكتمال مشروع الميثاق، للمزيد من التفاصيل ينظر: مصطفى جاسم حسين، جامعة الدول العربية بين مشاريع الإصلاح ومحدداته ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٤٩ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٧-١٢٨.

(٧) محمد حافظ غانم، العلاقات الدولية العربية، د. ط , مطبعة النهضة الجديدة , مصر ,١٩٦٧ ,ص٢١٢؛ سجاد حسن علوان ,التوافق المصري الصيني في مؤتمر باندونغ واثره في تعزيز العلاقات بينهما عام ١٩٥٥، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, المجلد٣٠, العدد٢, الجزء الاول, جامعة بغداد, كلية الآداب,٢٠٢٣, ص٣٠٤-٣٠٥.

(٨)محمد عبد الخالق حسونة، المؤتمر الآسيوي الافريقي الأول المعقود في باندنج باندونسيا١٨-٢٤أبريل سنة ١٩٥٥، مصر، جريدة الصباح، ٢٠١٩، ص٥؛ محمد رشيد غافل سالم ,المصدر السابق ,ص١٠-١٥.

(٩) انتصار علي نجم المشهداني , المصدر السابق ,ص٥٥ ؛المجاهد : الافتتاحية الافريقية الاسيوية مع الجزائر يتعزز , العدد ١٥,جانفي ١٩٥٨ ,ص١١.

(١٠)حسين السيد شعلان ,العالم الثالث بين صياغة عدم الانحياز ومتطلبات الواقع الجديد, مجلة الطليعة ,المجلد١١, ١٩٦٧, ص٦٣-٦٥ ؛ المجاهد :من باندونغ افريل ١٩٥٥ الى كونكاري افريل ١٩٦٠, العدد ٦٦, ١٩٦٠/٤/١٨, ص٦ .

(١١) محمد سامي عبد الحميد، قانون المنظمات الدولية، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف، ١٩٦٩م، ج٢، المنظمات الإقليمية عامة الاتجاه، ص٣٤.

(١٢) محمد أنيس، تطوير مفهوم المواجهة الشاملة، مجلة الكاتب، العدد ٦٩، (حزيران/ يونيو)، ١٩٦٩م، ص٤٧.

(١٣) احمد علي منصور , دور اليابان في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥, مجلة ديالى للبحوث الانسانية ,المجلد ٢, العدد٩٩, جامعة ديالى, كلية التربية للعلوم الانسانية ,٢٠٢٤ , ص٢١٢-٢١٦ .

(١٤) جمال فيصل المحمدي ,رسول محمد نايف الدليمي , التمثيل الدبلوماسي الرسمي السوداني في المؤتمرات الخارجية ودعمة للثورة الجزائرية ,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ,مجلد١٤ ,العدد٣ ,جامعة الانبار ,كلية الآداب ,٢٠٢٤,ص١٤٢-١٤٣ ؛ محمد علي الامين الحمداني ,الجامعة الافريقية ودورها في تبلور الوعي التحرري في افريقية ١٨٨٢-١٩٦٣, اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة الجزائر ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,٢٠١٧,ص٢٢٤.

(١٥) عبد العزيز سرحان، المنظمات الاقليمية والمتخصصة، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٧٤م، ص١٢٦؛ عيسى ليتيم ,الكتلة الاوفرو –اسيوية وقضايا التحرير القضية الجزائرية نموذجا ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الحاج لخضر ,كلية الآداب والعلوم الانسانية ,٢٠٠٦, ص٧٧.

(١٦) سلام محمد علي حمزة الاسدي, تطور العلاقات العربية الافريقية واثرها في الصراع العربي الصهيوني ١٩٤٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية تحليلية , مجلة القادسية ,المجلد٢٠, العدد٢, جامعة القادسية ,كلية التربية ,٢٠١٧,ص٣٧١-٣٧٣؛ محمد عبد الخالق حسونة , المصدر السابق , ص٣٥-٣٦ ؛ حسان ريسان خلف , سياسة بريطانية ومصر اتجاه السودان ١٩٥٢-١٩٥٦ ,مجلة مداد الآداب ,المجلد١, العدد٩, ٢٠١٤, ص٤٦٦.

(١٧) حقي توفيق سعد ,مبادى العلاقات الدولية ,ط١, دار وائل للنشر ,بلغراد,٢٠٠٠,ص٣٠٧ ؛ ازهار عبد الرحمن عبدالكريم اللفتة ,العلاقات الصينية العراقية ١٩٤٩-١٩٦٧,مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,المجلد١٣, العدد١, جامعة ذي قار ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,٢٠٢٣, ص٩٢.

(١٨) مالك بن نبي، المصدر السابق، ص ١١٥؛ ضفاف كامل كاظم ,التغلغل الاسرائيلي في افريقيا واثره في العلاقات العربية الافريقية ,مجلة دراسات دولية ,العدد ٨, ٢٠٢٠, ص٢٩٩ ؛شيماء فاضل مخيبر ,العلاقات السورية الصينية ١٩٤٦-١٩٧٣, مجلة آداب الفراهيدي , المجلد٣, العدد٦, ٢٠١١,ص١٣٨.

(١٩) منظمة جنوب شرق اسيا دول جنوب شرق آسيا المعروف اختصارا باسم آسيان (بالإنجليزية: ASEAN اختصارًا لـThe Association of Southeast Asian Nations) إنها اتحاد سياسي واقتصادي يضم عشر دول أعضاء في جنوب شرق آسيا تهدف إلى تعزيز التعاون بين الحكومات وتسهيل التكامل الاقتصادي والسياسي والأمني والعسكري والتعليمي والاجتماعي والثقافي بين الأعضاء ودول منطقة آسيا والمحيط الهادئ. تبلغ مساحتها ٤,٥٢٢,٥١٨ كيلومترًا مربعًا ١,٧٤٦,١٥٤ ميلًا مربعًا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٦٦٨ مليون نسمة، ينظر: محمود عزت عبد الحافظ، رابطة دول جنوب شرق آسيا: التطور والفاعلية الاقليمية : ٧ أهداف للآسيان وتسعى لتحقيق السلام والأمن لأمم جنوب شرق آسيا، مركز الخليج للأبحاث، العدد١٩١، ٢٠٢٣، ص٦٦.

(٢٠)خليل جودة عبد الخفاجي ,دور الجامعة العربية في تسوية الازمات السياسية بين الدول الاعضاء ١٩٤٥-١٩٧٥ ,مجلة الدراسات المستدامة ,المجلد ٥, العدد١, جامعة كربلاء ,٢٠٢٣,ص١٦٤٦؛ دانيه عدي عباس ,موقف لبنان من القضية الجزائرية في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ١٩٥٤-١٩٦٢ دراسة تاريخية , مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية , المجلد ٢, العدد٢, الجامعة المستنصرية , كلية التربية ,٢٠٢٤,ص٩٨.

(21) Bimbo Ogunbanjo, China – Africa Relations and the European Union in Twenty-First Century Plurilateral World,Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research,volume 2,Issue 4 , 2022,p.172-180.

(٢٢) حسين الشامي، العمل الدبلوماسي: الدبلوماسية أطر نشأتها وتطورها وقواعدها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م، ص٧.

(٢٣) شريف جويد العلوان ,سياسة عدم الانحياز وافاق تطورها ,د. ط , دار الحرية للطباعة ,بغداد,١٩٨١,ص٢٦-٢٨.

(٢٤) رابطة الكومنولث البريطانية (Commonwealth of Nations) هي منظمة تطوعية تضم دولاً مستقلة، كانت سابقًا جزءًا من الإمبراطورية البريطانية ، تأسست رسميًا في النصف الأول من القرن العشرين، وتضم اليوم أكثر من ٥٠ دولة من القارات الخمس ، انضمت سيلان (سريلانكا حاليًا) إلى الكومنولث مباشرة عند استقلالها عن بريطانيا ١٩٤٨ ، واستمرت كعضو فاعل فيه ، ورغم ذلك، انتهجت لاحقًا سياسة خارجية أقرب إلى الحياد الإيجابي، وشاركت في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ مع دول عدم الانحياز، مستفيدة من موقعها الجغرافي والآسيوي الإسلامي – البوذي في آن ، للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد السيد سليم ، العلاقات بين الكويت ودول كومنولث : الدولة المستقلة وآفاق تطويرها ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلس النشر العلمي ، ٢٠١٢،ص ١٣.

(٢٥) مسعودة صافي ويامنة خالدي، مؤتمر التضامن الافرق- اسيوي القاهرة ١٩٥٧، جزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة،٢٠١٧، ص١٢٤.

(٢٦) احمد فارس عبد المنعم، الهند والقضايا العربية، شؤون عربية، جامعة الدول العربية – الأمانة العامة، العدد ١٢٣، ٢٠٠٥، ص ١٤٥.

(٢٧) بشير سعدوني، مؤتمر الصومال ١٩٥٦ ظروفه وانعكاساته . مجلة الدراسات الافريقية، العدد ٦، ٢٠١٨ ، ص١٨؛سيران اكرم محمد امين السورجي ,تأثير السياسة الخارجية الصينية على الهند والباكستان ,مجلة دراسات اقليمية ,المجلد١٨ ,العدد٥٩, جامعة الموصل , كلية العلوم السياسية , ٢٠٢٤, ص٨٧-٩٠؛ منتصر حسن

دهيرب الربيعي , ازمة اقليم التبت واثرها على العلاقات الصينية ١٩٤٩-١٩٦٣, مجلة اوراك للعلوم الانسانية , المجلد٥, العدد٢, جامعة المثنى , كلية التربية , ٢٠١٢, ص١٠٥-١٢٠.

([٢٨]) نغم نذير شكر، التجربة التنموية في إندونيسيا، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية، العدد ١٣، ٢٠١٨، ٩٠.

([٢٩]) نغم سلام ابراهيم، العلاقات الألمانية السوفيتية: معاهدة عدم الاعتداء ١٩٣٨ – ١٩٣٩، مجلة الآداب،المجلد٢, العدد١٠٠, جامعة بغداد , كلية الآداب, ٢٠١٢, ص١٠٢.

([٣٠])محمد عبد الخالق حسونة، المصدر السابق ، ص٢٢٥.

(٢) اتسمت العلاقات التركية – اليونانية بالعداء منذ القرن الخامس عشر نتيجة خضوع القسطنطينية والبلقان للسيطرة العثمانية، واستمرت هذه التوترات حتى بعد استقلال اليونان في عشرينيات القرن التاسع عشر. تصاعد الصراع خلال الاحتلال اليوناني لغرب الأناضول (١٩١٩-١٩٢٢)، قبل أن تتمكن الحركة الوطنية التركية من استعادة السيطرة، مما أدى إلى عقد مؤتمر لوزان عام ١٩٢٣ لحل الخلافات، دون تسوية قضيتي تبادل السكان والتعويضات.

في عام ١٩٣٠، توصلت تركيا واليونان إلى اتفاق أنهى الخلافات وفتح الطريق نحو تعاون إقليمي تُوِّج بحلف البلقان عام ١٩٣٤، لمواجهة التهديدات الإيطالية والسوفيتية وضمان الاستقرار في المنطقة. ورغم عدم استمرار الحلف طويلاً، فقد عزز العلاقات التركية – اليونانية، التي بلغت ذروتها عام ١٩٣٨ بإبرام تحالف عسكري نصّ على الدفاع المشترك ضد أي عدوان خارجي ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حنا عزو بهنان ، العلاقات التركية –اليونانية ١٩٣٠_١٩٤١ ، مجلة دراسات اقليمية ، المجلد ٧ ، العدد ١٧ ، ٢٠١٠ ،ص ٦٠-٩٠.

(٣) يعد حلف بغداد أحد أهم المشاريع التي أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في خمسينيات القرن العشرين، إذ انقسم العالم إلى جبهتين، جبهة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضمت دول أوربا الغربية، وأخذت تسميات عديدة كالعالم الحر والمعسكر الغربي أو الرأسمالية وحلف شمال الأطلسي، وجبهة أخرى يقودها الاتحاد السوفيتي وأخذت تسميات المعسكر الشرقي أو المعسكر الاشتراكي أو المعسكر الشيوعي وحلف وارشو ، وأمام تلك الوقائع تحمس الغرب لفرض سيادته على الشرق الأوسط، تلك التوجهات وجدت لها صدى إيجابي عند نوري السعيد ، إذ بدأ يعلن من خلال مؤتمرات حزبه الاتحاد الدستوري ، أن عصر المعاهدات الثنائية قد انتهى، وبدأ عهد قيام التكتلات الإقليمية، ولذلك بدأ بما يسمى (دول الحزام الشمالي) الذي ضم تركيا وباكستان، تمهيداً لضم العراق وإيران إليه ، كان توثيق الروابط مع الغرب لردع ما وصفه نوري السعيد خطراً شيوعياً يؤلف الهدف السوقي لذلك الاتجاه الذي اقتنع بضرورته إقليمياً لا عراقياً فقط متمتعاً في ذلك بتأييد البلاط المطلق مما كان بلا شك بداية الطريق الذي أفضى في النهاية إلى حلف بغداد عبر سلسلة من الإجراءات والمناورات التي لم تخل من قدر كبير من التعقيد، فضلاً عن أن بريطانيا والغرب هما المصدر الطبيعي للسلاح ، ترجع فكرة حلف بغداد تاريخياً إلى عام ١٩٥٣ حين عرضت الولايات المتحدة الأمريكية ما عرف بـ (الحزام الشمالي) بوصفه حلقة متممة للأحلاف التي استهدفت الاتحاد السوفيتي، إذ تولت بريطانيا عملياً تنفيذه باتجاه يضمن لها مصالحها الخاصة بعد أن تبين إخفاق سياستها في مواجهة الوضع في المنطقة عن طريق مشاريعها للدفاع عن الشرق الأوسط، وكان نوري السعيد مقتنعاً أيضا بأن إلغاء معاهدة ١٩٣٠ وعقد حلف جماعي من شأنه أن يعزز موقع العراق على الصعيد الدولي، وكانت فكرة الخوف من الخطر السوفيتي وتوقعات هجومه على العراق، بسبب موقعه الاستراتيجي وإمكانيته الاقتصادية ، يؤلف الدافع الأهم في حماسة نوري السعيد لموضوع حلف بغداد وذريعة للدفاع عنه وجهده لدفع الدول العربية إلى الانضمام إليه للمزيد من التفاصيل ينظر الى : سلوان رشيد رمضان ، احمد علي عبدالله ، حلف بغداد وموقف المملكة السعودية منه ، مجلة آداب الفراهيدي ، المجلد ١٢ ، العدد ٤٠ ، ٢٠٢٠ ، ص ١٩٢-١٩٣.

([٣٣]) علي محسن سريهد ، موقف مصر من حلف بغداد ١٩٥٥, مجلة العلوم الانسانية , المجلد٢٦, العدد٤، ٢٠١٩, ص١٢٥٧-١٢٥٩ ؛صالح عباس ناصر الطائي ,انسحاب العراق من حلف بغداد عام ١٩٥٩,دراسة تحليله لجريدة الثورة

البغدادية ,مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , المجلد ٢٧, العدد ٦,جامعة اهل البيت , كلية الآداب, ٢٠١٩, ص٢٥٢-٢٥٣؛ محمد عبد الخالق حسونة , المصدر السابق , ص٢٢٧.

(٣٤) محمد عبد اللطيف، الدولة التنموية في إثيوبيا، مجلة الشئون الأفريقية، الجمعية العلمية للشؤون الأفريقية، المجلد٤، العدد ١٤-١٥، ٢٠١٦، ٣٣.

(٣٥) تأسست منظمة الدفاع الجماعي لجنوب شرق آسيا في سبتمبر ١٩٥٤ في مانيلا بالفلبين، بموجب معاهدة الدفاع الجماعي لجنوب شرق آسيا، أو ميثاق مانيلا، وهي منظمة دولية للدفاع الجماعي تقع في جنوب شرق آسيا. تم تأسيس منظمة الدفاع الجماعي لجنوب شرق آسيا رسميًا في ١٩ فبراير ١٩٥٥، أثناء اجتماع لشركاء المعاهدة في بانكوك بتايلاند، إذ يقع أيضًا المقر الرئيسي للمنظمة. أصبح إجمالي عدد الأعضاء ثمانية أعضاء جزءًا من تلك المنظمة. ينظر: احمد حاشوش عليوي عبيد الحجامي، منظمة حلف شرق اسيا (سياتو) ١٩٥٤ – ١٩٧٧، اطروحة دكتوراه، غير منشورة, جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٦، ص ٧-٨.

(٣٦) محمد عبد الخالق حسونة, المصدر السابق , ص٤٣.

(٣٧) فاطمة حسين فاضل المفرجي، العلاقات الامريكية – اليابانية ١٩٧٧-١٩٨٩: دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه: غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨، ص١٠؛كاظم جواد احمد العبيدي ,موقف الولايات المتحدة الامريكية من العلاقات الاسترالية اليابانية ١٩٤٥-١٩٥١,مجلة المستنصرية للدراسات العربية ,المجلد ١٧,العدد٦٩, الجامعة المستنصرية , كلية التربية , ٢٠٢٠, ص١١.

(٣٨) فاطمة جاسم خريجان العيساوية، الخلاف السوفيتي الصيني ١٩٥٦ – ١٩٦٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ٢٠١٢، ص٣٤ ؛ شيماء فاضل مخير ,العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٤٩-١٩٧٦ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ١٥, العدد١١, جامعة تكريت , كلية التربية ,٢٠٠٨, ص١١.

(٣٩) مسعودة صافي ويامنة خالدي، المصدر السابق، ص١٣٠.

(40)Kathryn claire Statler, from the French the americans lutra. Alliance political, coldwar concerns,: and cultural conflict in vietnam, unpublished dissertation, university California, 1999, p.14-20.

(٤١) محمد عبد الخالق حسونة , المصدر السابق ,ص٤٤-٤٥.

(٤٢) حطوم، نور الدين، قضايا عصرنا منذ ١٩٤٥ ، دار الفكر، دمشق، ١٩٧١ ، ص٣٢٤.

(٤٣) الأب مكاريوس(١٩١٣-١٩٧٧): هو ميخائيل خرستودولوس موسكوس ولد في قرية بانو بانايا إذ تبعد ٣٠ كم عن بافوس في الجنوب الغربي لقبرص، دخل سلك اللاهوت ونال جائزة في اللاهوت أثناء دراسته الجامعية وفي ١٩٤٦ رسم كاهناً، دخل في العمل السياسي ولعب دوراً مهماً في الحركة التي كانت تدعو لضم قبرص إلى اليونان وكان من منظمين الاستفتاء برعاية الكنيسة ١٩٥٠، انتخب رئيساً للأساقفة في الكنيسة القبرصية الارثوذكسية ١٩٥٠ فكان أصغر من حصل على ذلك المنصب، وفي خطاب تنصيبه أكد أن هدفه توحيد قبرص مع الوطن الأم، أطاح به انقلاب عسكري ١٩٧٤ وغادر البلاد ولكنه عاد مجدداً إلى جزيرة قبرص ليكون رئيس لدورة ثانية استمرت إلى أن توفي ١٩٧٧. أنظر أحمد عتمان، تاريخ قبرص جزيرة الجمال والألم منذ القدم إلى اليوم، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص١٣٢؛ ابراهيم عامر , صراع الحيتان الكبيرة على الجزيرة الصغيرة قبرص فلسطين اخرى ,د.ط ,دار العروة الوثقى للنشر ,لبنان ,١٩٧٤, ص٣٣.

(٤٤) محمد بوذينة، موسوعة احداث العالم في القرن العشرين، ج٣، منشورات بوذينة، تونس، ص ٢٠٠-٤٠٨؛ محمد عبد الخالق حسونة , المصدر السابق , ص٥٣.

(٤٥)شريف جويد العلوان ,المصدر السابق , ص٣٤.

(46)Boutrous Ghali: le mouvement afroasiatique, presses uninerste, de France, paris, 1969, p5.

(٤٧) الأمم المتحدة، الجمعية العامة، الدورة السادسة والثلاثون، الجلسة العامة ٣٤، الاثنين،١٠ \١٩٨١، ص٩٣٥.

(٤٨)محمد غافل الشموس، دور الهند في حركة عدم الانحياز، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد٤٨، ٢٠٠٣،ص١٥٥.

(٤٩) اسماء العابدي , دور الجزائر في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٣ انموذجا , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة خضير بسكرة ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قطب شمتة- قسم العلوم , ٢٠١٥, ص٢١.

(٥٠) وردة العباشي، الثورة الجزائرية والكتلة الافرو اسيوية في المحافل الدولية، الجمهورية الجزائرية، جامعة المسيلة، ٢٠١٤، ص٣.

(٥١) حمدية ياسين، شريفي فتحي، دور الجزائر في حركات التحرر العربية "الرئيس هواري بو مدين أنموذجا ١٩٦٥-١٩٧٨"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيلالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٧، ص٢٦.

(٥٢) وردة العباشي، المصدر السابق، ص ٤٧.

(٥٣) دلال حافي , حنان العبيدي , الدور المصري والجزائري في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمري القاهرة ١٩٦٤-والجزائر ١٩٧٣ ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , ٢٠١٩, ص١٥-١٦.

(٥٤) سومر منير صالح , عدم الانحياز الجديد طبيعة الاصطفاف ,تحدياته وامآلاته ,قضايا سياسية , العدد٧٥, ٢٠٢٣, ص٣٣٨ ؛ اسماء العابدي , المصدر السابق , ص٣٣.

(٥٥) سيف معتز عمر المناصير ,موقف حركة عدم الانحياز من قضية الفصل العنصري في جنوب افريقيا ١٩٦١-١٩٩٤,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , المجلد ١٤, العدد٣, جامعة البصرة , كلية التربية للبنات , ٢٠٢٤,ص ٣٣٢٤-٣٣٢٥.

(٥٦) مسعودة صافي، يامنة خالدي، مؤتمر التضامن الافرق- اسيوي القاهرة ١٩٥٧، جزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة،٢٠١٧، ص ص ٣٢-٣٣؛ سيف معتز عمر المناصير , المصدر السابق , ص٣٣٢٦.

(٥٧) نداء محمد حمادي حسن الفهداوي , الجزائر في المؤتمر الرابع لمنضمة دول عدم الانحياز ١٩٧٣, سر من رأى ,المجلد ١٧, العدد٦٩, جامعة الانبار , كلية العلوم الانسانية ,٢٠٢١,ص٣٩٩ ؛ وردة العباشي، المصدر السابق، ص٤٣.

(٥٨) سعد شجاع عبدالله العبيدي , القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز ١٩٥٥-١٩٧٩ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ٣٠, العدد٥, الجزء ١, ٢٠٢٣, ص ٣٤٢ ؛ دلال حافي، حنان العبيدي، المصدر السابق، ص ص ٥١-٥٢.

(٥٩) سلام محمد علي حمزة الاسدي ,المصدر السابق , ص ٣٧٤ ؛أسماء العابدي، المصدر السابق، ص٣٤.

(٦٠) فالح محمد الحبيب, حركة عدم الانحياز وتأثيرها في السياسة الدولية (الدور المصري إنموذجا), رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرية, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية, ٢٠٠٧, ص٢٩-٣٢.

(٦١) محمد غافل الشموسي، المصدر السابق، ص ٥٦-٥٩.

(62)Michael Attalides ,Makarios' foreign policy and the establishment of theRepublic of Cyprus, London: WW Norton & Company, 1985,p98-99.

(٦٣) أسماء العابدي، المصدر السابق، ص٦١.

(٦٤) فاطمة الزهراء حمبلي ,نجاة قرفي، دور المؤتمرات الافرو اسوية في تدويل القضية الجزائرية(١٩٥٥-١٩٦٢)، رسالة ماجستير غير منشوره، الجمهورية الجزائرية، جامعة ٨ماي ١٩٤٥قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢، ص٢٧.

(٦٥) أسماء العابدي، المصدر السابق، ٣٥؛ فالح محمد حبيب , المصدر السابق , ص٣٣-٣٤.

(٦٦) ليون هدار، الإمبريالية الامريكية الجديدة واوربا القديمة، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٤، العدد ٥٦، ٢٠٠٣، ص٨.

(٦٧) ينظر الملحق رقم (١) خريطة توضح موقع قبرص في البحر المتوسط؛ سخي هنية عتاك، الصراع اليوناني التركي حول جزيرة قبرص وتداعياته على متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة مولود معمري، كلية العلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦، ص١٨؛ عدنان حطيط, قبرص الوجه الاخر للقضية, ط١, بيروت, ١٩٨٧, ص١٧.

(٦٨) فاطمة هارون العمارات , الصراع التركي اليوناني في الشرق المتوسط ودور الاطراف الاقليمية , مجلة تكريت للعلوم السياسية , المجلد ٢, العدد ٢٤, ٢٠٢١, ص٣٧٨-٣٧٩ ؛ وليد محمود احمد ,النشاط الروسي في قبرص بعد الحرب الباردة , دراسات اقليمية , المجلد٧, العدد٢٢, جامعة الموصل , ٢٠١١, ص٦-١٠.

(٦٩) عبد الوهاب محمد الزنتاني ,قبرص من معاوية الى اجاويد ١٩٧٤-٦٤٨ , د.ط , دار غريب للطباعة والنشر , ٢٠٠٢, ص١٢١.

(٧٠) هي منظمة شبه عسكرية قبرصية يونانية خاضت حملة لإنهاء الحكم البريطاني في قبرص، ومن أجل الاتحاد النهائي مع اليونان، ينظر: منال مسعد محمد الدسوقي، بريطانيا ومنظمة إيوكا القبرصية ١٩٥٤-١٩٥٩، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس-كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢٣٦، ٢٠٢١، ص٣٨٩؛ قحطان حميد كاظم, احمد محمد جاسم عبد, الوجيز في تاريخ اوربا في القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى التدخل التركي في قبرص, د.ط ,المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق, ٢٠١٥, ص١٧٥-١٧٧.

(٧١) سرمد أمين، القضية القبرصية، د.ط , مكتبة فلسطين ,فلسطين، ١٩٨٣، ص ص٢٣-٢٤ ؛ محمد محمود محمود حمد الدوداني ,قبرص في العلاقات التركية الاسرائيلية ١٩٦٣-١٩٦٥,مجلة كلية الآداب ,العدد ٥٥,جامعة المنصورة , كلية الآداب ,٢٠١٤,ص٤٧٧-٤٨٠ ؛ ابراهيم عامر , المصدر السابق ,ص٢٧.

(٧٢) أنطون فضول، تقسيم قبرص١٩٧٤ ونكبة الموازنة، الطبعة الأولى، ص ٢٠-٢١ ؛ شاقوري عبد القادر ,الصراع اليوناني التركي حول قبرص وبحر ايجه ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الجزائر ,كلية العلوم السياسية والاعلام , ٢٠٠٥, ص٣٥-٣٨.

(٧٣)عبد الوهاب محمد الزنتانى ,المصدر السابق , ص١٢٠-١٢٤ ؛ اسماعيل صبري مقلد , العلاقات السياسية الدولية دراسة في الاصول والنظريات , د.ط ,المملكة الاكاديمية , القاهرة , ١٩٩١, ص٨٣ ؛ سعد شجاع عبد الله العبيدي , المصدر السابق , ص٣٤٢.

(٧٤) زهير النحاس , تاريخ دول العالم الثالث , د.ط ,مملكة زيد للكتب الالكترونية , د.م , د.ت , ص١٥٨ ؛ فلاح خلف كاظم , العالم الثالث تغيير في المفهوم وثبات في الخصائص والسمات , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد ٩, ٢٠١٠ , ص٨٢-٩٨ ؛ سناء كاظم , التوجهات الفكرية الجديدة لأنظمة دول العالم الثالث في ضل النظام العالمي الجديد العراق نموذجا , مجلة العلوم السياسية , العدد ٣١, ص١٠٥-١٥٨.

(٧٥) سمية كامل حسين , احمد فاضل جاسم , المنظمات الاقليمية في بلدان العالم الثالث واثرها في الاصلاحات السياسية والاقتصادية , مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية , مجلد٢, العدد٥, ٢٠١٠ , ص١٢ ؛ اسماعيل صبري مقلد , المصدر السابق , ص٨٤.

(٧٦) محمد السيد سليم , عدم الانحياز في الثمانينات , د.ط , الهيئة المصرية للكتاب , القاهرة , ٢٠٠٩, ص٢٨.

(٧٧) محمد عزيز شكري، الاحلاف والتكتلات في السياسية العالمية، الكويت، مجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، ١٩٧٨، ص١٦٨ ؛ سعد سلوم , عمر عادل العبيدي , سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي نماذج مختارة , مجلة السياسية والدولية , العدد٥, الجامعة المستنصرية , كلية العلوم السياسية , ٢٠٢٣, ص٢٨.

(٧٨) عبد الوهاب محمد الزنتانى , المصدر السابق , ص٤٤٣.

(٧٩) سير جون هاردينغ: هو جنرال بريطاني رفيع المستوى، شغل منصب الحاكم العسكري والمندوب السامي البريطاني في قبرص خلال واحدة من أكثر فترات الجزيرة اضطرابًا، وذلك من ١٩٥٥ إلى١٩٥٩ ، وهي المرحلة التي اندلعت فيها الثورة القبرصية بقيادة منظمة إيوكا (EOKA) ضد الحكم الاستعماري البريطاني، اتهم الزعيم القبرصي الأرثوذكسي الأسقف مكاريوس الثالث بأنه يدعم الإرهاب، فنُفي مكاريوس في آذار ١٩٥٥ إلى جزيرة سيشل، استقال١٩٥٧، وحلّ محله هيو فوت، الذي انتهج سياسة أكثر مرونة ومهد لاتفاقية زيورخ ١٩٥٩ ،للمزيد من التفاصيل ينظر : سرمد أمين ، المصدر السابق، ص٤٠ ؛أنطون فضول ،المصدر السابق ، ص٣٣.

(٨٠) زهراء احمد الناصر , المصدر السابق , ص٢٨؛ فردريك معتوق ,جذور الحرب الاهلية –قبرص – الصومال–البوسنة , ط١, دار الطليعة للطباعة والنشر , بيروت , ١٩٩٤, ص٦٨.

(٨١) منال مسعد الدسوقي , المصدر السابق , ص٣٩٩-٤٠٥ ؛ محمد محمود محمود الدوداني , قبرص في العلاقات التركية الاسرائيلية ١٩٦٤-١٩٦٦ ,مجلة بحوث كلية الاداب , المجلد ٧, العدد٨٩, جامعة المنصورة , كلية الآداب , ٢٠١٢, ص٣١٢.

(٨٢) رؤوف دنكطاش (١٩٢٤-٢٠١٢): سياسي قبرصي تركي ولد في السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٢٤ في مدينة فافوس في قبرص, درس القانون وتخرج ١٩٤٧ واشتغل بالمحاماة بين عامي ١٩٤٨-١٩٥٨ وكان من ابرز المساهمين في اعداد دستور ١٩٦٠ كما شارك في معظم المفاوضات القبرصية واختير نائب لرئيس الجمهورية القبرصية ١٩٧٣ وبعد الانقلاب قاد القبارصة الاتراك في المفاوضات مع اليونان للمزيد من التفصيلات ينظر: محمد محمود حمد الدوداني, المصدر السابق, ص٢٢٥؛ زهراء احمد الناصر, المصدر السابق , ص٧٣.

(٨٣) ابراهيم عامر , المصدر السابق , ص٤٠؛ انطون م. فضول , المصدر السابق ,ص٤٠ ؛ حقي اسماعيل مرتضى الديراوي , مشروع الاتفاق الاطاري للأمين العام خافيير بيريز دي كوييار ودوره في قضية قبرص ١٩٨٦ -١٩٨٧ , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , المجلد٤٨, العدد٢, جامعة البصرة , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٣, ص٤٨٩.

(٨٤) السير هيو ماكنتوش فوت (Hugh Mackintosh Foot) (١٩٠٧-١٩٩٠)كان والده بارزًا في السياسة البريطانية كعضو ليبرالي في البرلمان، كما شغل ثلاثة من إخوته مقاعد في مجلس العموم. تلقى تعليمه في جامعة كامبريدج، إذ حصل على درجة البكالوريوس في ١٩٢٩، ودخل الخدمة المدنية. أصبح مقدمًا في إدارة الجيش في برقة ١٩٤٣. ثم سكرتيرًا للمستعمرات في قبرص ١٩٤٣ ثم سكرتيرًا للمستعمرات وحاكمًا لجامايكا ١٩٤٥. عُين سكرتيرًا رئيسيًا لنيجيريا ١٩٤٧، وقضى فوت أكثر من نصف حياته في الوقت الذي كانت فيه أسس الإمبراطورية تتزعزع. عاد إلى جامايكا = =كحاكم ١٩٥١ وظل حتى ١٩٥٧ كحاكم، وفي نفس الوقت كان يشغل منصب القائد الأعلى. عُيّن حاكمًا وقائدًا أعلى لقبرص في ١٩٥٧، ونفذ الاتفاق بين الفصائل اليونانية والتركية المتحاربة وأكمل خطط الحكم المستقل السلمي، والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٦٠. بصفته ممثلًا لبريطانيا لدى الأمم المتحدة (١٩٦١-١٩٦٢)، كان فوت المستشار الرئيسي للدول النامية ولكنه استقال في ١٩٦٢ احتجاجًا على السياسة البريطانية في روديسيا ، ١٩٦٤، عُيّن ممثلًا دائمًا للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة؛ وخدم حتى ١٩٧٠. نُشرت سيرته الذاتية "بداية في الحرية" في ١٩٦٤، ينظر: The London Gazette. 9 March 1951. p. 1226، The Edinburgh Gazette. 6 January 1939. p. 26.

(٨٥) غفار جبار جاسم حمادي , دريد واحد علي شريف , سايروس فانس ودورة السياسي في الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٧٦ ,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ٢٩ , العدد٨, جامعة تكريت , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٢, ص٢٣٦.

(86)Diana Markides ,The Third World in the balance of international relationsduring the Cold War, New York: St. Martin's, 1981,78.

(٨٧) حنا عزوب بهنان، العلاقات التركية اليونانية ١٩٣٠-١٩٤١، مركز الدراسات الإقليمية، ٢٠١٠، ص ٦٥-٦٦.

(٨٨) هاني عبيد زباري , موقف ليبيا من القضية القبرصية ١٩٧٤-١٩٨١ , مجلة دراسات تاريخية , المجلد ١٧, العدد٣, جامعة البصرة , كلية الآداب , ٢٠٢١, ص١٠٨-١١٠.

(٨٩) احمد يونس زويد الجشعمي، احمد جاسم إبراهيم الشمري، تطور العلاقات الامريكية_ التركية للمدة من ١٩٢٧-١٩٩١ دراسة تاريخية، مجلة بغداد للدراسات الإنسانية، المجلد٨, العدد٢, جامعة بابل, ٢٠١٨, ص٨٤.

(٩٠) سامر عبد الهادي علي , اهمية جزيرة قبرص بالنسبة لدول الجوار العربي سورية-لبنان-فلسطين -مصر ١٩٤٥ -١٩٧٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب والعلوم الانسانية , ٢٠٠٩, ص٨٠-٨١ .

(٩١) شطاب غالية , محددات السياسة الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط, المجلة الجزائرية للأمن والتنمية , العدد٩, جامعة الجزائر ٣, ٢٠١٦ ,ص٣٠١-٣٠٥؛ عبد القادر شاقوري , المصدر السابق ,ص٤٧؛ أنطون م.فضول، المصدر السابق، ص٧٣.

(٩٢) وليد محمود احمد , منظمة المؤتمر الاسلامي والمشكلة القبرصية , مجلة كلية العلوم الاسلامية , المجلد ٢, العدد٤, جامعة الموصل , ٢٠٠٩, ص٢٠٠-٢٠١ ؛ محمد عزيز شكري, المصدر السابق, ص١٧٠.

(٩٣) ممارسات مجلس الامن، اوربا الحالة في قبرص، المقررات المؤرخة ١٩احزيران\ يونيه ١٩٨٩، الجلسة ٢٨٦٨، القرار ٦٣٤ص٣٤٢؛ شاقوري عبد القادر , المصدر السابق , ص٣٣ ؛ هاينتس كرامر , تركيا المتغيرة , تبحث عن ثوب جديد ترجمة : فاضل جتكر , ط١,مكتبة فهد الملك الوطنية , المملكة العربية السعودية ,٢٠٠١,ص٢٨٠.

(٩٤) قحطان حميد كاظم , احمد حمد جاسم , المصدر السابق ,ص١٧٨-١٧٩؛ عبد الوهاب الزنتانى , المصدر السابق , ص١٢٠-١٣٠.

(٩٥)انطون م. فضول , المصدر السابق , ص٤٤ ؛ ابراهيم عامر , المصدر السابق , ص٤٠-٤٥ ؛ فاطمة هارون العمارات , الصراع التركي اليوناني في شرق المتوسط ودور الاطراف الاقليمية , مجلة تكريت للعلوم السياسية , المجلد٢, العدد٢٤, ٢٠٢١, ص٣٣٨.

(96)Kar Birgisson, NATO and Cyprus, The Journal of Imperial and CommonwealthHistory, Volume XXI, Number 3, September 1993,p.113.

(٩٧)هاينتس كرامر , المصدر السابق , ص٢٩٥ ؛ وليد محمود احمد , قبرص في الاستراتيجية الامريكية , دراسات اقليمية , المجلد ٦ , العدد١٤ , ٢٠٠٩, ص١١-١٥ ؛ زهراء احمد الناصر ,المصدر السابق , ص٣٢.

(٩٨) نور الدين حاطوم ,المصدر السابق , ص٣٤-٣٥ .

(٩٩) احمد سوكارنو (٦ حزيران ١٩٠١ - ٢١ حزيران ١٩٧٠)، أول رئيس لإندونيسيا. ويعتبر إلى جانب هواري بومدين وجمال عبد الناصر وجوزيف بروز تيتو وجواهر لال نهرو من القادة الرئيسيين في حركة عدم الانحياز. وقد اشتهر في كل مكان بجهوده الدؤوبة والمتواصلة من أجل البلاد، وسُجن أكثر من مرة أثناء الحكم الاستعماري الهولندي، وفي النهاية انتصر وأصبح رئيسًا لإندونيسيا. قاد بلاده إلى الاستقلال عن هولندا؛ لذلك كان زعيم الحركة الوطنية أثناء الاستعمار الهولندي وقضى أكثر من عقد في السجن حتى أطلق سراحه الغزاة اليابانيون. وقد ساعد هو وزملاؤه الوطنيون في حشد الدعم الشعبي للحرب مع اليابان في مقابل قيام اليابانيين بنشر أفكاره عن الحركة الوطنية. وعندما استسلمت اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، أعلن سوكارنو ومحمد حتا استقلال إندونيسيا في ١٧ اب ١٩٤٥، وبذلك أصبحا أول رئيس لإندونيسيا بعد الاستقلال ونائبًا للرئيس على التوالي، ينظر: رسول حمزة عبد الحسن، صفحات من تاريخ السياسة الداخلية في إندونيسيا في عهد سوكارنو "١٩٤٥-١٩٦٧": دراسة تاريخية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلد ٤، ٢٠٢٢، ص١٤٢٨.

(١٠٠) سعد سلوم, عمر عادل العبيدي, سياسة مصر اتجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي, المجلة السياسية والدولية, العدد٥٦, الجامعة المستنصرية, كلية العلوم السياسية,٢٠٢٣, ص٣٢٢-٣٢٣

(١٠١) محيوس بلال , سنوس ابراهيم , دو أحمد يزيد الديبلوماسية الجزائرية ١٩٥٤ -١٩٦٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ابن خلدون, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠١٧, ص٣٨-٣٩.

(١٠٢) محمد غافل الشموس , المصدر السابق , ص١٦١؛ محمد عزيز شكري , المصدر السابق , ص٩٠-٩٥ ؛ ابراهيم عامر , المصدر السابق , ص٣٣-٣٤.

(١٠٣)ابراهيم عامر , المصدر السابق , ص٣٣-٣٤.

(١٠٤) زهراء احمد الناصر, المصدر السابق, ص٥٧؛ عبد القادر شاقوري, المصدر السابق , ص٤٤٠-٤٤٥.

(١٠٥)محمد السيد سليم , المصدر السابق , ص٧٠؛ مأمون القبانى , حركة عدم الانحياز ودور المملكة العربية السعودية , مجلة الدراسات الدبلوماسية , المجلد ١, العدد١, ١٩٨٤, ص٩-١٠.

(١٠٦)محمد عبد الخالق حسونة , المصدر السابق , ص٥٥-٥٦.

(١٠٧)حنان جريدي، سيليل، الثورة الجزائرية وصداها في المنظمات الإقليمية والدولية الجامعة العربية، الاتحاد الافرو اسيوي، هيئة الأمم المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجمهورية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٢١، ص ص٤٠-٤١.

(١٠٨) الامم المتحدة الجمعية العامة، الدورة، السادسة والثلاثون، الجلسة ٣٤، التاريخ الاثنين\تشرين الأول\ أكتوبر\١٩٨١،ص ٩٣٧.

المصادر

اولاً – الوثائق العربية

١-الأمم المتحدة الجمعية العامة، الدورة، السادسة والثلاثون، الجلسة ٣٤، التاريخ الاثنين\تشرين الأول\ أكتوبر\١٩٨١.

ثانياً : الرسائل والاطاريح

١- احمد ماشوني عليوي عبيد الحجامي، منظمة حلف شرق اسيا (سياتو) ١٩٥٤ – ١٩٧٧، اطروحة دكتوراه، غير منشورة, جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٦.

٢- اسماء العابدي , دور الجزائر في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمر الجزائر عام ١٩٧٣ انموذجا , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة خضير بسكرة ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قطب شمتة- قسم العلوم , ٢٠١٥.

٣- شاقوري عبد القادر ,الصراع اليوناني التركي حول قبرص وبحر ايجه ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الجزائر ,كلية العلوم السياسية والاعلام , ٢٠٠٥.

٤- بيداء محمود احمد سويلم ,جوزيف تيتو حياته ومواقفة من القضايا العربية ,اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية التربية ,٢٠٠٣.

٥- حمدية ياسين، شريفي فتحي، دور الجزائر في حركات التحرر العربية "الرئيس هواري بو مدين أنموذجا ١٩٦٥-١٩٧٨"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جيلالي بونعامة، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠١٧.

٦- حنان جريدي، سيليل، الثورة الجزائرية وصداها في المنظمات الإقليمية والدولية الجامعة العربية، الاتحاد الافرو اسيوي، هيئة الأمم المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجمهورية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٢١.

٧- دلال حافي, حنان العبيدي, الدور المصري والجزائري في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمري القاهرة ١٩٦٤ - والجزائر ١٩٧٣, رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , ٢٠١٩.

٨- زهير النحاس , تاريخ دول العالم الثالث , د.ط, مملكة زيد للكتب الالكترونية, د.م, د.ت.

سامر عبد الهادي علي, اهمية جزيرة قبرص بالنسبة لدول الجوار العربي سورية - لبنان - فلسطين - مصر ١٩٤٥-١٩٧٤, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب والعلوم الانسانية, ٢٠٠٩.

٩- سخي هنية عتاك، الصراع اليوناني التركي حول جزيرة قبرص وتداعياته على متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة فيي جامعة مولود معمري، كلية العلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦.

١٠- عزيز، جورج، جواهر لال نهرو، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص٢٠ ؛انتصار علي عبد نجم المشهداني, جواهر لال نهرو ومواقفه من القضايا العربية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد, كلية التربية ,٢٠٠٢.

١١- عيسى ليتيم ,الكتلة الاوفرو -اسيوية وقضايا التحرير القضية الجزائرية نموذجا ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الحاج لخضر ,كلية الآداب والعلوم الانسانية ,٢٠٠٦.

١٢- فاطمة الزهراء حمبلي ,نجاة قرفي، دور المؤتمرات الافرو اسوية في تدويل القضية الجزائرية(١٩٥٥-١٩٦٢)، رسالة ماجستير غير منشوره، الجمهورية الجزائرية، جامعة ٨ماي ١٩٤٥قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢

١٣- فاطمة جاسم خريجان العيساوية، الخلاف السوفيتي الصيني ١٩٥٦ - ١٩٦٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للبنات، ٢٠١٢

١٤- فاطمة حسين فاضل المفرجي، العلاقات الامريكية - اليابانية ١٩٧٧-١٩٨٩: دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه: غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨.

١٥- فالح محمد الحبيب , حركة عدم الانحياز وتأثيرها في السياسة الدولية (الدور المصري إنموذجا) ,رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , ٢٠٠٧.

١٦- محمد رشيد غافل سالم ,منظمة عدم الانحياز وموقفها من قضايا المشرق العربي ١٩٥٥-١٩٨٠, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الانبار, كلية الآداب ,٢٠١٥.

١٧- محمد علي الامين الحمداني ,الجامعة الافريقية ودورها في تبلور الوعي التحرري في افريقية ١٨٨٢-١٩٦٣, اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة الجزائر ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠١٧,.

١٨- محيوس بلال , سنوس ابراهيم , دو أحمد يزيد الديبلوماسية الجزائرية ١٩٥٤ -١٩٦٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ابن خلدون, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠١٧.

ثالثاً : الكتب العربية

١- ابراهيم عامر , صراع الحيتان الكبيرة على الجزيرة الصغيرة قبرص فلسطين اخرى ,د.ط ,دار العروة الوثقى للنشر ,لبنان ,١٩٧٤.

٢- أحمد عتمان، تاريخ قبرص جزيرة الجمال والألم منذ القدم إلى اليوم، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

٣- اسماعيل صبري مقلد , العلاقات السياسية الدولية دراسة في الاصول والنظريات , د.ط ,المملكة الاكاديمية , القاهرة , ١٩٩١.

٤- أنطون فضول، تقسيم قبرص١٩٧٤ ونكبة الموازنة، الطبعة الأولى.

٥- جمال عبد الناصر، هدى، ستون عاما على ثورة ٢٣ يوليو (الأوراق الخاصة)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ٢٠١٩.

٦- جواهر لال نهرو ,لمحات من تاريخ العالم ,د. ط, منشورات دار الافاق الجديدة ,لبنان ,١٩٨١.

٧- حسين الشامي، العمل الدبلوماسي: الدبلوماسية أطر نشأتها وتطورها وقواعدها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

٨- حطوم، نور الدين، قضايا عصرنا منذ ١٩٤٥ ، دار الفكر، دمشق، ١٩٧١

٩- حقي توفيق سعد ,مبادى العلاقات الدولية ,ط١, دار وائل للنشر ,بلغراد,٢٠٠٠.

١٠- فردريك معتوق ,جذور الحرب الاهلية -قبرص -الصومال-البوسنة , ط١, دار الطليعة للطباعة والنشر , بيروت , ١٩٩٤.

١١- سرمد أمين، القضية القبرصية، د.ط , مكتبة فلسطين ,فلسطين، ١٩٨٣.

١٢- شريف جويد العلوان ,سياسة عدم الانحياز وافاق تطورها ,د. ط , دار الحرية للطباعة ,بغداد ,١٩٨١.

١٣- عبد العزيز سرحان، المنظمات الاقليمية والمتخصصة، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٧٤م.

١٤- عبد الوهاب محمد الزنتانى ,قبرص من معاوية الى اجاويد ٦٤٨-١٩٧٤ , د.ط , دار غريب للطباعة والنشر , ٢٠٠٢.

١٥- عدنان حطيط ,قبرص الوجه الاخر للقضية ,ط١,بيروت,١٩٨٧

١٦- فاضل جتكر , ط١,مكتبة فهد الملك الوطنية , المملكة العربية السعودية ,٢٠٠١.

١٧- قحطان حميد كاظم, احمد محمد جاسم عبد, الوجيز في تاريخ اوربا في القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى التدخل التركي في قبرص , د.ط ,المطبعة المركزية , جامعة ديالى ,العراق,٢٠١٥.

١٨- مالك بن نبي، فكرة الافريقية الاسوية في ضوء مؤتمر باندونغ، ترجمة: عبد الصبور شاهين، لبنان، بيروت، دار الفكر ، ٢٠٠٠.

١٩- محمد السيد سليم, عدم الانحياز في الثمانينات, د.ط, الهيئة المصرية للكتاب, القاهرة, ٢٠٠٩.

٢٠- محمد حافظ غانم، العلاقات الدولية العربية، د. ط, مطبعة النهضة الجديدة, مصر, ١٩٦٧.

٢١- محمد سامي عبد الحميد، قانون المنظمات الدولية، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف، ج٢، ١٩٦٩م.

٢٢ - محمد عزيز شكري، الاحلاف والتكتلات في السياسية العالمية، الكويت، مجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ١٩٧٨.

٢٣- وردة العباشي، الثورة الجزائرية والكتلة الافرو اسيوية في المحافل الدولية، الجمهورية الجزائرية، جامعة المسيلة، ٢٠١٤

٢٤- وليد محمود احمد, قبرص في الاستراتيجية الامريكية, دراسات اقليمية, المجلد٦, العدد١٤, ٢٠٠٩

٢٥- وليد محمود احمد , منظمة المؤتمر الاسلامي والمشكلة القبرصية , مجلة كلية العلوم الاسلامية , المجلد ٢, العدد٤, جامعة الموصل , ٢٠٠٩.

٢٦ - وليد محمود احمد, النشاط الروسي في قبرص بعد الحرب الباردة , دراسات اقليمية , المجلد٧, العدد٢٢, جامعة الموصل , ٢٠١١.

رابعاً: الكتب الاجنبية

1. Bimbo Ogunbanjo, China – Africa Relations and the European Union in Twenty-First Century Plurilateral World ,Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research, volume 2,Issue 4 , 2022
2. Adam Smith, political Transformations in the African Continent Washington ,2015
3. Boutrous Ghali: le mouvement afroasiatique, presses uninerste, de France, paris, 1969.
4. Diana Markides ,The Third World in the balance of international relations during the Cold War, New York: St. Martin's, 1981,78.
5. History, Volume XXI, Number 3, September 1993.

6. Kar Birgisson, NATO and Cyprus, The Journal of Imperial and Commonwealth Kathryn claire Statler, from the French the americans lutra. Alliance political, coldwar concerns,: and cultural conflict in vietnam, unpublished dissertation, university California, 1999.
7. Michael Attalides ,Makarios' foreign policy and the establishment of the Republic of Cyprus, London: WW Norton & Company, 1985.
8. The London Gazette. 9 March 1951. p. 1226 ،The Edinburgh Gazette. 6 January 1939.

خامساً: البحوث والدراسات

١- أحمد عتمان، تاريخ قبرص جزيرة الجمال والألم منذ القدم إلى اليوم، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

٢- احمد علي منصور , دور اليابان في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥, مجلة ديالى للبحوث الانسانية ,المجلد ٢, العدد٩٩, جامعة ديالى, كلية التربية للعلوم الانسانية, ٢٠٢٤ .

٣- احمد فارس عبد المنعم، الهند والقضايا العربية، شؤون عربية، جامعة الدول العربية – الأمانة العامة، العدد ١٢٣، ٢٠٠٥.

٤- احمد يونس زويد الجشعمي، احمد جاسم إبراهيم الشمري، تطور العلاقات الامريكية_ التركية للمدة من ١٩٢٧-١٩٩١ دراسة تاريخية، مجلة بغداد للدراسات الإنسانية، المجلد٨, العدد٢ , جامعة بابل , ٢٠١٨

٥- ازهار عبد الرحمن عبدالكريم اللفتة ,العلاقات الصينية العراقية ١٩٤٩-١٩٦٧,مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ,المجلد١٣, العدد١, جامعة ذي قار, كلية التربية للعلوم الانسانية, ٢٠٢٣

٦- المجاهد : الافتتاحية الافريقية الاسيوية مع الجزائر يتعزز , العدد ١٥,جانفي ١٩٥٨ .

٧- ايمن كاظم حاجم العيداني، فضيحة التيبوت دوم وتداعياتها على الشأن الداخلي للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢١-١٩٢٩)، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، العدد ٦٣، ٢٠٢١.

٨- بشير سعدوني، مؤتمر الصومال ١٩٥٦ ظروفه وانعكاساته . مجلة الدراسات الافريقية، العدد ٦، ٢٠١٨ .

٩- جمال فيصل المحمدي ,رسول محمد نايف الدليمي , التمثيل الدبلوماسي الرسمي السوداني في المؤتمرات الخارجية ودعمة للثورة الجزائرية ,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ,مجلد١٤ ,العدد٣ ,جامعة الانبار ,كلية الاداب, ٢٠٢٤.

١٠-حسان ريكان خلف , سياسة بريطانية ومصر اتجاه السودان ١٩٥٢-١٩٥٦ ,مجلة مداد الآداب ,المجلد١, العدد٩, ٢٠١٤

١١- حسين السيد شعلان ,العالم الثالث بين صياغة عدم الانحياز ومتطلبات الواقع الجديد, مجلة الطليعة ,المجلد١١, ١٩٦٧

١٢- حقي اسماعيل مرتضى الديراوي , مشروع الاتفاق الاطاري للأمين العام خافيير بيريز دي كوييار ودوره في قضية قبرص ١٩٨٦ -١٩٨٧ , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , المجلد٤٨, العدد٢, جامعة البصرة , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٣.

١٣- حنا عزوب بهنان، العلاقات التركية اليونانية ١٩٣٠-١٩٤١، مركز الدراسات الإقليمية، ٢٠١٠.

١٤- خليل جودة عبد الخفاجي ,دور الجامعة العربية في تسوية الازمات السياسية بين الدول الاعضاء ١٩٤٥-١٩٧٥ ,مجلة الدراسات المستدامة ,المجلد ٥, العدد١, جامعة كربلاء ,٢٠٢٣.

١٥- خولة طالب لفتة ,علاقات الهند مع الكيان الصهيوني ١٩٤٦-١٩٤٧ , مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية , المجلد ٤٥ , العدد ٤ , جامعة البصرة , كلية الاداب , ٢٠٢٠.

١٦- دانيه عدي عباس ,موقف لبنان من القضية الجزائرية في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ١٩٥٤-١٩٦٢ دراسة تاريخية , مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية , المجلد ٢, العدد٢, الجامعة المستنصرية , كلية التربية ,٢٠٢٤.

١٧- رسول حمزة عبد الحسن، صفحات من تاريخ السياسة الداخلية في أندونيسيا في عهد سوكارنو "١٩٤٥-١٩٦٧": دراسة تاريخية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، مجلد ٤، ٢٠٢٢.

١٨- سجاد حسن علوان ,التوافق المصري الصيني في مؤتمر باندونغ واثره في تعزيز العلاقات بينهما عام ١٩٥٥ ,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ,المجلد ٣٠,العدد٢,الجزء الاول ,جامعة بغداد, كلية الآداب ,٢٠٢٣.

١٩- سعد سلوم , عمر عادل العبيدي , سياسة مصر اتجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي , المجلة السياسية والدولية , العدد ٥٦, الجامعة المستنصرية , كلية العلوم السياسية ,٢٠٢٣

٢٠- سعد سلوم , عمر عادل العبيدي , سياسة مصر تجاه المنظمات الدولية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي نماذج مختارة , مجلة السياسية والدولية , العدد٥, الجامعة المستنصرية , كلية العلوم السياسية , ٢٠٢٣

٢١- سعد شجاع عبدالله العبيدي , القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز ١٩٥٥-١٩٧٩ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ٣٠, العدد٥, الجزء ١, ٢٠٢٣

٢٢- سعيد ابو الريش, جمال عبد الناصر: اخر العرب ,المستقبل العربي, المجلد ٢٨, العدد ٣٢٠, ٢٠٠٥

٢٣- سلام محمد علي حمزة الاسدي, تطور العلاقات العربية الافريقية واثرها في الصراع العربي الصهيوني ١٩٤٨-١٩٧٣ دراسة تاريخية تحليلية , مجلة القادسية ,المجلد٢٠, العدد٢, جامعة القادسية ,كلية التربية, ٢٠١٧

٢٤- سلوان رشيد رمضان , احمد علي عبدالله , حلف بغداد وموقف المملكة العربية السعودية منه , مجلة اداب الفراهيدي , المجلد١٢ , العدد٤٠ , ٢٠٢٠ .

٢٥- سمية كامل حسين , احمد فاضل جاسم , المنظمات الاقليمية في بلدان العالم الثالث واثرها في الاصلاحات السياسية والاقتصادية , مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية , مجلد٢, العدد٥, ٢٠١٠

٢٦- سناء كاظم , التوجهات الفكرية الجديدة لانضمة دول العالم الثالث في ضل النظام العالمي الجديد العراق نموذجا , مجلة العلوم السياسية , العدد

٢٧ - سومر منير صالح , عدم الانحياز الجديد طبيعة الاصطفاف ,تحدياته , مآلاته ,قضايا سياسية , العدد٧٥, ٢٠٢٣

٢٨- سيران اكرم محمد امين السورجي ,تأثير السياسة الخارجية الصينية على الهند والباكستان ,مجلة دراسات اقليمية ,المجلد١٨ ,العدد٥٩, جامعة الموصل , كلية العلوم السياسية

٢٩- سيف معتز عمر المناصير ,موقف حركة عدم الانحياز من قضية الفصل العنصري في جنوب افريقيا ١٩٦١-١٩٩٤,مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , المجلد ١٤, العدد٣, جامعة البصرة , كلية التربية للبنات , ٢٠٢٤.

٣٠- شطاب غالية , محددات السياسة الخارجية تجاه منطقة الشرق الاوسط, المجلة الجزائرية للامن والتنمية , العدد٩, جامعة الجزائر ٣, ٢٠١٦

٣١ - شيماء فاضل مخيبر ,العلاقات السورية الصينية ١٩٤٦-١٩٧٣, مجلة اداب الفراهيدي , المجلد٣, العدد٦, ٢٠١١

٣٢- شيماء فاضل مخير ,العلاقات الصينية السوفيتية ١٩٤٩-١٩٧٦ , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ١٥, العدد١١, جامعة تكريت , كلية التربية ,٢٠٠٨

٣٣- صالح عباس ناصر الطائي ,انسحاب العراق من حلف بغداد عام ١٩٥٩,دراسة تحليله لجريدة الثورة البغدادية ,مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , المجلد ٢٧, العدد ٦,جامعة اهل البيت , كلية الآداب, ٢٠١٩.

٣٤- ضفاف كامل كاظم ,التغلغل الاسرائيلي في افريقيا واثره في العلاقات العربية الافريقية ,مجلة دراسات دولية ,العدد ٨, ٢٠٢٠.

٣٥- علي محسن سريهد موقف مصر من حلف بغداد ١٩٥٥, مجلة العلوم الانسانية , المجلد٢٦, العدد٤، ٢٠١٩.

٣٦- غفار جبار جاسم حمادي , دريد واحد علي شريف , سايروس فانس ودورة السياسي في الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٧٦ ,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , المجلد ٢٩ , العدد٨, جامعة تكريت , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٢.

٣٧ - فاطمة هارون العمارات , الصراع التركي اليوناني في شرق المتوسط ودور الاطراف الاقليمية , مجلة تكريت للعلوم السياسية , المجلد٢, العدد٢٤, ٢٠٢١.

٣٨- فلاح خلف كاظم , العالم الثالث تغيير في المفهوم وثبات في الخصائص والسمات , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد ٩, ٢٠١٠ .

٣٩- كاظم جواد احمد العبيدي ,موقف الولايات المتحدة الامريكية من العلاقات الاسترالية اليابانية ١٩٤٥-١٩٥١,مجلة المستنصرية للدراسات العربية ,المجلد ١٧,العدد٦٩, الجامعة المستنصرية , كلية التربية , ٢٠٢٠

٤٠- ليون هدار، الإمبريالية الامريكية الجديدة واوربا القديمة، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد ١٤، العدد ٥٦، ٢٠٠٣

٤١- المجاهد :من باندونغ افريل ١٩٥٥ الى كونكاري افريل ١٩٦٠, العدد ٦٦, ١٩٦٠/٤/١٨

٤٢- مأمون القبانى , حركة عدم الانحياز ودور المملكة العربية السعودية , مجلة الدراسات الدبلوماسية , المجلد ١, العدد١, ١٩٨٤.

٤٣- محمد السيد سليم، العلاقات بين الكويت ودول كومنولث: الدولة المستقلة وآفاق تطويرها، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٢٠١٢

٤٤ - محمد أنيس، تطوير مفهوم المواجهة الشاملة، مجلة الكاتب، العدد ٦٩، (حزيران/ يونيو)، ١٩٦٩م.

٤٥- محمد عبد الخالق حسونة ,المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول المعقود في باندونج في اندونيسيا ١٨-٢٤ ابريل سنة١٩٥٥, جريدة الصباح,٢٠١٩

٤٦ – محمد عبد اللطيف، الدولة التنموية فى إثيوبيا، مجلة الشئون الأفريقية، الجمعية العلمية للشؤون الأفريقية، المجلد٤، العدد ١٤-١٥، ٢٠١٦.

٤٧ – محمد غافل الشموس، دور الهند في حركة عدم الانحياز، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد٤٨، ١٩٩٤

٤٨ – محمد محمود محمود حمد الدوداني ,قبرص في العلاقات التركية الاسرائيلية ١٩٦٣-١٩٦٥,مجلة كلية الاداب ,العدد ٥٥,جامعة المنصورة , كلية الاداب ,٢٠١٤,

٤٩- محمود عزت عبد الحافظ، رابطة دول جنوب شرق آسيا: التطور والفاعلية الاقليمية : ٧ أهداف للآسيان وتسعى لتحقيق السلام والأمن لأمم جنوب شرق آسيا، مركز الخليج للأبحاث، العدد١٩١، ٢٠٢٣.

٥٠- مريم احمد مؤيد , الهند في فترة حكم جواهر لال نهرو ١٩٤٧-١٩٦٦ , المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية , المجلد٤, العدد١٣, جامعة الموصل , كلية التربية , ٢٠٢٤.

٥١- مسعودة صافي ويامنة خالدي، مؤتمر التضامن الافرق- اسيوي القاهرة ١٩٥٧، جزائر، جامعة زيان عاشور الجلفة،٢٠١٧.

٥٢- محمد محمود محمود الدوداني , قبرص في العلاقات التركية الاسرائيلية ١٩٦٤-١٩٦٦ ,مجلة بحوث كلية الاداب , المجلد ٧, العدد٨٩, جامعة المنصورة , كلية الاداب , ٢٠١٢.

٥٣- مصطفى جاسم حسين , جامعة الدول العربية بين مشاريع الاصلاح ومحدداته , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد٤٩ , ٢٠١٥.

٥٤- منال مسعد محمد الدسوقي، بريطانيا ومنظمة إيوكا القبرصية ١٩٥٤-١٩٥٩، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢٣٦، ٢٠٢١.

٥٥- منتصر حسن دهيرب الربيعي , ازمة اقليم التبت واثرها على العلاقات الصينية ١٩٤٩-١٩٦٣, مجلة اوراك للعلوم الانسانية , المجلد٥, العدد٢, جامعة المثنى , كلية التربية , ٢٠١٢

٥٦- نداء محمد حمادي حسن الفهداوي , الجزائر في المؤتمر الرابع لمنضمة دول عدم الانحياز ١٩٧٣, سر من رأى ,المجلد ١٧, العدد٦٩, جامعة الانبار , كلية العلوم الانسانية ,٢٠٢١

٥٧- نغم سلام ابراهيم، العلاقات الألمانية السوفيتية: معاهدة عدم الاعتداء ١٩٣٨ – ١٩٣٩، مجلة الآداب، المجلد٢, العدد١٠٠, جامعة بغداد , كلية الآداب, ٢٠١٢

٥٨ – نغم نذير شكر، التجربة التنموية في إندونيسيا، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية، العدد ١٣، ٢٠١٨

٥٩- هاني عبيد زباري , موقف ليبيا من القضية القبرصية ١٩٧٤-١٩٨١ , مجلة دراسات تاريخية , المجلد ١٧, العدد٣, جامعة البصرة , كلية الاداب , ٢٠٢١.

سادساً : الموسوعات العربية

١- محمد بوذينة، موسوعة احداث العالم في القرن العشرين، ج٣.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies